المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 12 تشرين الثاني 2026 العدد 3975 السنة السابعة عشرة



مـــع استمـــرار معركـــة الحـــق ضـــد الباطـــل

التمسك بوحدة الساحات والدفاع عن درع الأمة الحصين ثوابت متأصلة في استراتيجية المقاومة الإسلامية



المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

منذ اندلاع معركة طوفان الأقصى ودخول جبهات المقاومة في المنطقة بالحرب وتسببها بخسائر كبيرة للكيان الصهيوني والمصالح الأمريكية، تحاول دول الاستكبار العالمي تشتيت قوى المقاومة بالشرق الأوسط عبر دعوات نزع سلاحها أو تشويه صورتها من خلال زج اسمها بملفات يسوقها الإعلام الغربي والعربي، مستفيدة من حالة الضعف التي تمر بها حكومات بلدان المحور وانسياقها خلف المشاريع والمؤامرات الغربية، إلا ان هذه المخططات فشلت بعدما أظهرت المقاومة توحدها وتمسكها بسلاحها وبمبدأ وحدة الساحات.

ومع استمرار التهديدات الأمريكية والصهيونية بشن عمليات عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية، أكدت قوى المقاومة الإسلامية في المنطقة ومن بينها العراقية، تمسكها بالدفاع عن إيران ووقوفها الى جانب بلدان المحور «لبنان واليمن وفلسطين» وهو ما يعني فشل كل الضغوط الخارجية والداخلية بإخراج العراق من معادلة المعركة، وتمسك قوى المقاومة بمبادئها وسلاحها الذي يعتبر مصدر القوة الذي تواجه به كل المؤامرات الغربية.

وأكد المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو مجاهد العساف في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «كتائب حزب الله تؤكد أنها لن تتزحزح عن مواقفها المبدئية، وأن جميع الضغوط الدولية والمحلية لن تثنيها عن قضاياها قيد أنملة، مشيراً الى ان الدفاع عن مصالح الشعب العراقي المظلوم ودحر أعدائه في الداخل والخارج بأية صورة أو قناع كانوا، وسنواجه بضراوة جميع المؤامرات التي تُحاك ضد شعبنا مهما كبرت التحديات وعظمت التضحيات».

وأضاف الحاج العساف، أن «الدفاع عن الجمهورية الإسلامية المباركة، وعدم السماح للأعداء بالانفراد بها، فهي درع الأمة الحصين واقتدارها يعني اقتدار الأمة الإسلامية، مؤكداً، ان الدفاع عن قضايا الأمة الكبرى، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ولا سيما المسجد الأقصى المبارك، فضلاً عن البقاء مع الإخوة في اليمن ولبنان إلى آخر رمق.»

وأكد، إن «سلاح المقاومة مسألة عقائدية وأخلاقية ومبدئية، ولن نتهاون فيه، ولن يحصل العدو منا على أي تنازل حتى لو قطعنا إربا.»

البيانات الأخيرة لقوى المقاومة في العراق تعكس فشل محاولات حكومة الزيدي بتطبيق الإملاءات الأمريكية المتعلقة بتحييد سلاح المقاومة الإسلامية وضمان عدم دخولها في أية معركة مستقبلية بين واشنطن وطهران، على الرغم من الضغوط الكبيرة التي مارستها بغداد ضد قادة المقاومة، ومن بينها الحملة الإعلامية التضليلية الأخيرة ومحاولة الإساءة لقادة ورموز المقاومة وطرح أسمها بملفات تتعلق بالفساد وتهريب النفط، إلا ان كل هذه المحاولات لن تغيّر موقفها ومبادئها بالدفاع عن الأمة ومقدساتها والوقوف بوجه المشاريع الاستكبارية التوسعية.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي محمود الهاشمي لـ«المراقب العراقي»: إن «محور المقاومة يعمل كخلية واحدة، والجميع يتحرك وفق توجيهات ومبادئ مشتركة، ويكون التكليف عبر غرفة عمليات مشتركة، ولا يخرج هذا التكليف عن الصيغة الوطنية ولا عن مصالح الأمة ولا يسبب أية مشكلة».

وأضاف الهاشمي، أن «مبدأ وحدة الساحات يزعج الكيان الصهيوني وأمريكا لذلك عملوا خلال الفترة التي أعقبت معركة الـ٤٠ يوماً على فصل الحكومات عن محاور المقاومة وجعلها عقدة ومحاولة تحميلها كل ما يجري في البلدان من وضع اقتصادي وفساد ومشاكل سياسية، والهدف هو محاصرة المقاومة وتفكيك وحدة الساحات».

وأشار الى ان «المقاومة تدرك كل المشاريع الأمريكية والصهيونية، لذلك فأنها لا تتأثر بهذه المخططات وتتمسك بسلاحها ومبادئها مهما بلغ حجم الضغوط، لأن مصير قوى المقاومة واحد وإذا ضعفت جهة ضعف المحور كله».

هذا وتعتبر وحدة الساحات وسيلة فعالة لقوى المقاومة الإسلامية للرد على أي عدوان خارجي، وهذه الاستراتيجية نجحت في تغيير قواعد اللعبة من خلال فرضها تحديات إضافية على الولايات المتحدة، خاصة أنها لا تستطيع فتح جبهات متعددة، لأنها تسبب خسائر اقتصادية وعسكرية ومادية كبيرة، الأمر الذي دفع قوى الاستكبار الى إيجاد طريقة تمنع فيها جبهات المقاومة بالدخول الى الحرب في حال شنت عملية جديدة ضد الجمهورية الإسلامية.

الزيدي يتموضع في الخندق الأمريكي لمحاصرة الجمهورية الإسلامية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لا يُخفى على أحد حجم الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق حكومة وشعباً، فهي أول من مدَّ يد العون بعد الاحتلال الأمريكي لبغداد ودعمت العملية السياسية الموجودة حاليا بكل السبل المتاحة، من أجل استعادة العراق لدوره الحقيقي والطبيعي في المنطقة، بالوقت الذي تكالبت فيه دول الخليج على العراق لتدميره ودفعت ملايين الدولارات بقصد إبقاء الفوضى التي شهدتها البلاد خلال سنوات الطائفية والإرهاب القادم من بعض دول الجوار لاسيما السعودية، وليس هذا فقط بل كان لطهران الجزء الأكبر من الانتصار الذي تحقق على عصابات داعش الإجرامية التي صنعتها واشنطن بقصد السيطرة على الحكم في العراق، إلا أن تضحيات أبناء الحشد والقوات الأمنية والدعم الإيراني هو من عجّل بتحقيق النصر الأكبر.

كل هذا يوجب على الكتل السياسية خاصة المنضوية تحت الإطار التنسيقي رد الجميل للجارة إيران، بدلاً من الوقوف ضدها على حساب المصالح الأمريكية في ظل الحرب التي تقودها واشنطن وتل أبيب على الجمهورية الإسلامية والحصار الاقتصادي الذي تفرضه بمساعدة دول عربية ضمنها العراق الذي ذهبت حكومته إلى إغلاق المنافذ وقطع غالبية شراين الاقتصاد والتبادل التجاري، وهذا يتنافى مع الجهود الإيجابية التي قدمتها طهران لبغداد طيلة السنوات الماضية، ولهذا على القادة السياسيين مراجعة مواقفهم التي تتنافى مع مبدأ حسن الجوار والتي تمثل نكران المعروف الذي قدمته إيران سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

الإقالات تعصف بمدربي دوري النجوم مُجدداً وتترك الأندية بلا قيادة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تصاعدت ظاهرة تغيير مدربي أندية دوري نجوم العراق، والتي تنوعت بين إقالة بعضهم واستقالة البعض الآخر، على الرغم من مرور ثلاث عشرة جولة فقط على انطلاقة هذا الموسم، حيث شهدت أغلب الأندية تغييراً بالمدربين في الوقت الذي حافظت فيه أندية قليلة قد تُعد على أصابع اليد الواحدة على كواردها التدريبية في انتظار المتبقي من مباريات هذا الموسم.

وبدأ مسلسل الإقالات في هذا الموسم مبكراً بعد إقالة المدرب الفرنسي لنادي زاخو لوران بانيد، ومن ثم لحقه مدرب الجوية التونسي فتحي الجبالي، لتستمر العملية حتى وصلت في الجولة الماضية الى ناديي الزوراء والطلبة، حيث قررت الادارتان الاستغناء عن المدربين العراقي باسم قاسم والإيراني علي رضا منصوريان، والغريب في الأمر، ان بعض الأندية استغنت عن مدربيها، على الرغم من احتلالها مركزاً جيداً في جدول الترتيب مثل نادي الكرمة الذي يحتل المركز الأول في القائمة.

وتحدّث المحلل الكروي علي وهيب لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «موضوع إقالة المدربين موجود في جميع الدوريات العالمية وقد حدثت حالة إقالة في الدوريين الإسباني والفرنسي قبل أيام معدودة، لكن المشكلة في دوري نجوم العراق، ان عدد المدربين المقالين كبير بالنسبة لخوض الأندية ثلاث عشرة جولة فقط.

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

رفع الدولار يُشعل الأسعار والحكومة تفشل في اختبار كبح جماح السوق

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تصاعدت موجة ارتفاع الأسعار في الأسواق العراقية عقب قرار رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار، وسط اتهامات لرئيس الوزراء علي الزيدي بالتراجع عن وعوده السابقة بالحفاظ على استقرار السوق والحدِّ من ارتفاع الأسعار والسيطرة على السوق الموازي، في وقت كشفت فيه التطورات الاقتصادية عن تداعيات مباشرة أثقلت كاهل المواطنين، ولا سيما أصحاب الدخل المحدود والموظفين.وأكد مراقبون أن السياسة المالية التي تُدار بها البلاد تعاني ضعفَ الخبرة والتخطيط، الأمر الذي أسهم بتراكم الأزمات الاقتصادية وتفاقم المشاكل داخل السوق العراقية، مشيرين إلى أن الأوساط الاقتصادية حذرت مسبقا من تداعيات قرار رفع سعر صرف الدولار، إلا أن المؤسسات المالية المعنية أصرَّتْ على تمريره، دون الأخذ بالتحذيرات المتعلقة بحجم الأعباء التي ستتحملها الأسر العراقية والشرائح محدودة الدخل.وأضافوا أن القرارات الاقتصادية المتخذة تفتقر إلى الدراسة الكافية، وتثير تساؤلات بشأن الجهات المستفيدة منها، خصوصا في ظل اتهامات بوجود ارتباطات بين بعض مراكز القرار ومصالح تجارية، من بينها شركة الأويس التي يديرها رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي وأشقاؤه، والتي تتولى ملفات البطاقة التموينية وتجهيز القوات الأمنية بالمواد الغذائية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

خداع المواطن بقطع الأراضي أسلوب سياسي لإشغاله بـ«الوهم»

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في الثلاثين من حزيران الماضي أقر مجلس الوزراء الحالي مبادرة أسماها «وطن لكل مواطن» وأعلن أنها تهدف الى توفير مليون قطعة أرض سكنية مخدومة بالبنى التحتية بموجب القرار رقم (٣٣٢) لسنة ٢٠٢٦ ، في مشروع وهمي جديد يصلح أن نطلق عليه «خدعة المليون قطعة» والتي تأتي في إطار سلسلة من هذه المشاريع المحبطة التي بدأها الكاظمي وكررها السوداني وتبناها الزيدي حاليا لإسكات الأصوات المطالبة بتوفير حلول مناسبة وواقعية لأزمة السكن التي لم تستطع الحكومات المتعاقبة إيجاد معالجة لها تخدم المواطن وتخرج الحكومة من عنق زجاجة البحث عن استراتيجية حقيقية لجعل مبادرات السكن المتكررة في موضع التنفيذ على أرض الواقع .المختصون بالشأن الاقتصادي يرون أن الزيدي وعلى اعتباره رئيسا للحكومة يسير على خطى من سبقه من رؤساء الحكومات ولكنه يختلف عنهم بكونه تاجرا ،ومن أجل إشعار المواطنين بالطمأنينة تجاه هذه المبادرة، أكد التزام الحكومة المُطلق بتنفيذها في عموم محافظات العراق، عبر إطلاق منصّة رقمية متكاملة خلال شهر تشرين الأول لاستلام طلبات المواطنين من الشرائح المستهدفة، لكن الذي حدث أن المنصة كانت سريعة الإغلاق ولم يستطع المواطنون الدخول إليها.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



المختص بالشأن الاقتصادي
أحمد الوائلي:
التداعيات الاقتصادية المترتبة على رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار كانت متوقعة



الكابتن
علي وهيب:
موضوع إقالة المدربين موجود في جميع الدوريات العالمية

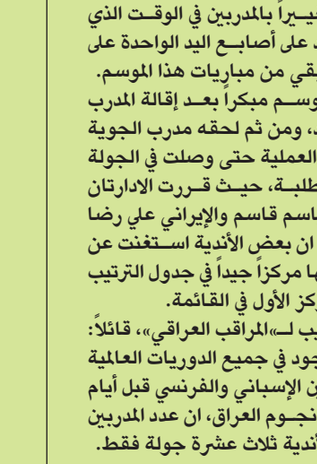


المحلل السياسي
حيدر عرب الموسوي:
الأسواق العراقية تعتمد على المواد المستوردة من إيران



زلزال يهز "إسرائيل"
الخوف يتسلل للقيادات الصهيونية بعد نتائج الانتخابات النصفية

4 عربي ودولي



فان دايك
يزيد الغموض حول مستقبله مع ليفربول

7 رياضة عالمية

الاتحاد الكردستاني يتهم حزب البارزاني بالتفرد في السلطة

المراقب العراقي/ بغداد

اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، حزب البارزاني بمحاولة التفرد بالسلطة والاستحواذ على جميع المناصب بالإقليم، مشيراً الى انه لا توجد بوادر لانفراج الأزمة لغاية اليوم. وقال عضو الاتحاد شيرزاد صمد، إن «الحزب الديمقراطي لا يريد مشاركة الاتحاد الوطني ويسعى إلى تهميشه، مشيراً إلى أن الأخير يريد تصحيح مسار الحكم في الإقليم ومعالجة الاختلالات القائمة».وأضاف صمد، أن «الاتحاد الوطني اتخذ خطوات وصفها بالجيدة، ويستعد للتحرك من أجل خدمة المناطق المهمشة، لافتاً إلى أن السليمانية تتحضر لإدارة المنطقة المهمشة والمنكوبة».وأشار إلى أن «الحزب الديمقراطي يدير الإقليم بعقلية الدكتاتورية والتفرد بالسلطة، قائلاً: إن مفهومه يقوم على مبدأ «إما معي أو أنت خائن»، كما قال إنه اشترى ذمم النواب».

انتقادات برلمانية لاستمرار غلق المنافذ مع إيران

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأربعاء، استمرار الحكومة بإغلاق المنافذ الحدودية مع الجمهورية الإسلامية، مؤكداً، ان الكثير من القرارات يأتي من خلف الحدود.

وأوضح الموسوي، أن «تكرار قرارات إغلاق المعابر الحدودية بين العراق وإيران، يثير الكثير من علامات الاستفهام، ورغم ما تقدمه الحكومة من مبررات، فإن واقع الحال يؤكد أن هناك ربما ضغوطاً خارجية تقف وراء الإغلاق المتكرر».وأشار إلى أن «هذه القرارات لها انعكاساتها على الأسواق، ولاسيما أن هناك تبادلاً اقتصادياً وتجارياً على مختلف المعابر الحدودية وبمعدلات متفاوتة».وبيّن الموسوي، «ضرورة إبعاد المعابر الحدودية عن ملف الضغوط التي تأتي من الخارج، وبالتالي يجب أن تكون مصلحة المواطن هي الأعلى».

مع استمرار الحصار الاقتصادي على إيران
«المدير المفوض» ينخرط في المحور الأمريكي والإطار التنسيقي مطالب بموقف لردعه



المراقب العراقي/ سيف الشمري

لا يُخفى على أحد حجم الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق حكومة وشعباً، فهي أول من مدَّ يد العون بعد الاحتلال الأمريكي لبغداد ودعمت العملية السياسية الموجودة حاليا بكل السبل المتاحة، من أجل استعادة العراق لدوره الحقيقي والطبيعي في المنطقة، بالوقت الذي تكالبت فيه دول الخليج على العراق لتدميره ودفعت ملايين الدولارات بقصد إبقاء الفوضى التي شهدتها البلاد خلال سنوات الطائفية والإرهاب القادم من بعض دول الجوار لاسيما السعودية، وليس هذا فقط بل كان لطهران الجزء الأكبر من الانتصار الذي تحقق على عصابات داعش الإجرامية التي صنعتها واشنطن بقصد السيطرة على الحكم في العراق، إلا أن تضحيات أبناء الحشد والقوات الأمنية والدعم الإيراني هو من عجّل بتحقيق النصر الأكبر.

كل هذا يوجب على الكتل السياسية خاصة المنضوية تحت الإطار التنسيقي رد الجميل للجارة إيران، بدلاً من الوقوف ضدها على حساب المصالح الأمريكية في ظل الحرب التي تقودها واشنطن وتل أبيب على الجمهورية الإسلامية والحصار الاقتصادي الذي تفرضه بمساعدة دول عربية ضمنها العراق الذي ذهبت حكومته إلى إغلاق المنافذ وقطع غالبية شرايين الاقتصاد والتبادل التجاري، وهذا يتنافى مع الجهود الإيجابية التي قدمتها طهران لبغداد طيلة السنوات الماضية، ولهذا على القادة السياسيين مراجعة مواقفهم التي تتنافى مع مبدأ حسن الجوار والتي تمثل نكران المعروف الذي قدمته إيران سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «المواقف الإيجابية لإيران تُجاه العراق كثيرة ولا يمكن حصرها بموضوع معين وأقربها هو خلال معارك داعش الإجرامية والموقف الإيراني الذي حفظ النظام والدولة العراقية، وهذا يستدعي رد الجميل للجمهورية لا ان يذهب العراق باتجاه غلق المنافذ والمطارات»، لافتاً إلى أن «هذا الموقف غير جيد سواء من الناحية الإنسانية أو من باب رد الاحسان بالإحسان».

وأضاف، أن «العراق اليوم بحاجة إلى إيران فهو يستورد الغاز الذي يشغل غالبية محطاته منها، وإذا انقطع يرتد ذلك على ساعات تجهيز المواطن بالطاقة».

وبيّن، ان «الأسواق العراقية تعتمد على المواد الموردة من إيران وتحديداً الغذائية كون الأسواق الإيرانية هي الأرخص وحتى التعريفة الكمركية ميسّرة».

وأكد الموسوي، أنه «من مصلحة العراق رفع الحصار وعدم الذهاب مع الضغوط الأمريكية، خاصة وأن إيران هي الدولة الوحيدة التي وقفت إلى جانب العراق في جميع أزماته».

ويرى مراقبون، أن قادة الإطار التنسيقي هم الأعرف بحجم المساعدات التي تلقاها العراق من إيران في جميع الأوقات سواء بالحرب أو السلم، وهم يدركون جيداً أنه لولا الجمهورية الإسلامية لما كانت هناك عملية سياسية أصلا في البلاد ولبقيت حالة الفوضى مستمرة وهذا ما يجب أن يفهمه العراقيون وأن يقدروا الموقف الإيراني الذي كان سباقاً في جميع الأوقات، وهذا يحتم على العراق ان لا يكون جزءاً من المعركة التي تفرضها واشنطن على إيران، بل على العكس يجب أن تبادر بغداد وقبل كل الدول إلى كسر الحصار الأمريكي ورد المعروف لطهران.

يشار إلى أن حكومة الزيدي وبأوامر أمريكية أقدمت على غلق كل الحدود مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأيضا قامت بتقييد حركة الطيران مع طهران ويعد ذلك جزءاً من الحرب الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية على إيران، وهذا الموقف جوبه برفض شديد من قبل الشعب العراقي الذي ما يزال يتظاهر الى اليوم، من أجل إعادة فتح المنافذ الحدودية.

نائب سابق: الحكومة غير جادة في التخلص من الهيمنة الأمريكية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية السابق علي البنداوي، أمس الأربعاء، ضرورة الإسراع في استيراد منظومات دفاع جوي متطورة، منوهاً الى ان الحكومة لم تظهر جدية بملف تسليح القوات الأمنية والتخلص من الهيمنة الأمريكية.

وقال البنداوي: إن «الحكومة العراقية أبرمت عقداً مع إحدى الشركات الكورية لشراء منظومات دفاع جوي متوسطة المدى، بقيمة إجمالية بلغت ٢,٧٨ مليار دولار، وبعدد ثماني بطاريات دفاع جوي مع ملحقاتها ومركز سيطرة».وأضاف، أن «هذه المنظومة مخصصة لاعتراض الطائرات وقوات الببشا، يثير تساؤلات سياسية وأمنية بشأن الأهداف الحقيقية لأنقرة من الإبقاء على قواتها داخل الأراضي العراقية».

وأضاف، أن «أهالي سهل نينوى عموماً يشعرون بمخاوف كبيرة إزاء استمرار وجود القوات التركية دون اتفاق مع الحكومة الاتحادية في بغداد، لاسيما بعد انتهاء المبررات التي كانت تُستخدم لتسويغ هذا الوجود العسكري».

وأشار إلى أن «بقاء القوات التركية في معسكر زليكان يثير الشكوك بشأن وجود أطماع وأهداف استراتيجية لأنقرة تُجاه محافظة نينوى وعموم العراق»، مؤكداً، أن «هذا الوجود يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وتجاوزاً على الأعراف والمواثيق الدولية ومبادئ حسن الجوار».

وشدد الخطابي على أن «القوات التركية الموجودة داخل الأراضي العراقية تُعد قوات احتلال، الأمر الذي يستوجب التعامل مع هذا الحربية والصواريخ الباليستية، ويمكنها التعامل مع الأهداف التي تبعد ٤٠ كيلومتراً»، مؤكداً، أن «الصفقة تعد من أبرز عقود التسليح التي أبرمها العراق لتعزيز قدراته والدفاع عن سيادته، لكن مازالت هذه العقود بحاجة الى تفعيل وتحرك حقيقي». وفيما يتعلق بالتمويل، ذكر البنداوي، أن «وزارة المالية موّلت ٥٠٠ مليون دولار لحساب وزارة الدفاع، لغرض تمويل الدفعة الأولى من قيمة العقد»، لافتاً إلى أن «وزير الدفاع ووزير المالية التقيا بهدف تسريع إنجاز الصفقة وإدخال المنظومة إلى الخدمة، بما يمكّن الجيش من الدفاع عن البلاد في مواجهة التهديدات الخارجية».

تحالف سياسي يدعو الحكومة إلى إنهاء الوجود التركي بسهل نينوى

المراقب العراقي/ بغداد

دعا تحالف الأقليات العراقية، أمس الأربعاء، الحكومة العراقية إلى إنهاء الوجود التركي في سهل نينوى، مشيراً الى ان «السيادة الوطنية يجب ان تفرض على جميع أراضي البلاد». وقال القيادي في التحالف فلاح الخطابي: إن «استمرار الوجود العسكري التركي في شمال محافظة نينوى، رغم انتهاء ملف حزب العمال الكردستاني (PKK) وانسحاب عناصره، يثير الشكوك بشأن وجود أطماع وأهداف استراتيجية لأنقرة تُجاه محافظة نينوى وعموم العراق»، مؤكداً، أن «هذا الوجود يمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية وتجاوزاً على الأعراف والمواثيق الدولية ومبادئ حسن الجوار».

وشدد الخطابي على أن «القوات التركية الموجودة داخل الأراضي العراقية تُعد قوات احتلال، الأمر الذي يستوجب التعامل مع هذا الوجود عبر الأطر السياسية والقانونية المتاحة، والعمل على إنهائه بما يضمن استعادة السيادة العراقية الكاملة».

ودعا الحكومة إلى تفعيل جميع الوسائل الدبلوماسية والقانونية والسياسية لإنهاء الوجود العسكري التركي في سهل نينوى، واتخاذ موقف واضح تُجاه استمرار انتهاك السيادة العراقية، استناداً إلى المواثيق الدولية ومبادئ حسن الجوار والتعامل بالمثل.

الإطاحة بتاجري مخدرات في صلاح الدين



أعلنت مديرية شؤون المخدرات الإطاحة بمتهمين اثنين بحوزتهما كيلوغرام من مادة الحشيشة في صلاح الدين، بعملية أمنية سبقتها متابعة استخبارية دقيقة ورصد ميداني محكم، وتعكس هذه العملية مستوى الجاهزية واليقظة الاستخبارية للمفارز المختصة، وقدرتها على تحويل المعلومات إلى نتائج ميدانية حاسمة، ضمن استراتيجية المديرية الرامية إلى تضييق الخناق على تجار ومروجي السموم، وتجفيف منابع الاتجار بالمواد المخدرة.

تدمير ثلاث مضافات داعشية في كركوك



تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية من كشف وتدمير ثلاث مضافات في كركوك، وضبط أسلحة ومواد غذائية ومؤن لوجستية كانت تستخدم لدعم عناصر التنظيم، في عملية استخبارية استباقية استهدفت خطوط الإسناد لعناصر تنظيم داعش، ونفذت العملية كتيبة الاستطلاع التابعة لفرقة المشاة الآلية الثامنة، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة أعقبتها عمليات استطلاع ومتابعة ميدانية لتحديد مواقع المضافات والوصول إليها، وأسفرت عن ضبط مواد غذائية ومؤن واحتياجات لوجستية متنوعة، فضلاً عن بندقية كلاشنكوف وثلاثة مخازن و٣٠ إطلاقة، إلى جانب معدات ومواد أخرى كانت تستخدم لتأمين متطلبات الإسناد لعناصر التنظيم.

بعد رفع قيمة الدولار أمام الدينار

الزيدي يتخلى عن وعوده بالحفاظ على استقرار السوق والأسعار تواصل الاشتعال



المراقب العراقي / أحمد سعدون

تصاعدت موجة ارتفاع الأسعار في الأسواق العراقية عقب قرار رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار، وسط اتهامات لرئيس الوزراء علي الزيدي بالتراجع عن وعوده السابقة بالحفاظ على استقرار السوق والحدّ من ارتفاع الأسعار والسيطرة على السوق الموازي، في وقت كشفت فيه التطورات الاقتصادية عن تداعيات مباشرة أثقلت كاهل المواطنين، ولا سيما أصحاب الدخل المحدود والموظفين.

وأكد مراقبون أنّ السياسة المالية التي تُدار بها البلاد تعاني ضعفَ الخبرة والتخطيط، الأمر الذي أسهم بتراكم الأزمات الاقتصادية وتفاقم المشاكل داخل السوق العراقية، مشيرين إلى أن الأوساط الاقتصادية حذرت مسبقا من تداعيات قرار رفع سعر صرف الدولار، إلا أن المؤسسات المالية المعنية أصرَّتْ على تمريره، دون الأخذ بالتحذيرات المتعلقة بحجم الأعباء التي ستتحملها الأسر العراقية والشرائح محدودة الدخل.

وأضافوا أن القرارات الاقتصادية المتخذة تفتقر إلى الدراسة الكافية، وتثير تساؤلات بشأن الجهات المستفيدة منها، خصوصا في ظل اتهامات بوجود ارتباطات بين بعض مراكز القرار ومصالح تجارية، من بينها شركة الأويس التي يديرها رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي وأشقاؤه، والتي تتولى ملفات البطاقة التموينية وتجهيز القوات الأمنية بالمواد الغذائية.

وأشاروا إلى أن الشركة مستمرة في التعاقد مع الجهات الحكومية منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن، رغم أن العقود الحكومية يفترض أن تخضع لمدد زمنية محددة ومراجعات دورية تتضمن شروطا جديدة، مؤكدين أن استمرار تجديد التعاقدات دون تغييرات جوهرية، رغم الانتقادات المتعلقة بأداء الشركة في إدارة ملف البطاقة التموينية وتجهيز القوات الأمنية، يطرح علامات استفهام وشبهات بشأن طبيعة نفوذ تلك التعاقدات وآليات استمرارها في إدارة هذه الملفات.

ولفتوا إلى أن هيأة النزاهة والجهات الرقابية مُطالَبة بفتح ملفات الذمم المالية والتدقيق في حجم الثروات التي حصل عليها الزيدي وأشقاؤه خلال السنوات العشر الماضية، مشيرين إلى أن ثروة الزيدي بلغت، بحسب ما أفصح هو في إحدى جلسات الإطار، نحو ٢١ تريليون دينار عراقي، وهي أرقام تستدعي التحقق من مصادرها ومساراتتكوينها.

كما أشار المراقبون إلى وجود اتهامات تتعلق بعلاقات ومصالح مع المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط توم باراك، وابن طحنون نائب حاكم "أبو ظبي" وشركة أدنوك في ملفات تهريب النفط العراقي والتأثير في أسعار بيعه، وصولا إلى تخفيضات وصلت الى ٤٥ دولارا للبرميل، مطالبين هيأة النزاهة بكشف الجهات التي قدمت الدعم والتمويل خلال السنوات الماضية، وإطلاع الرأي العام على نتائج التحقيقات، بما يعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات الرقابية.

وفي السياق ذاته أكد عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة واسط، الدكتور أحمد الوائلي، في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن التداعيات الاقتصادية المترتبة على رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار كانت متوقعة، وقد حذرت منها الأوساط الاقتصادية قبل اتخاذ القرار، مبينا أن آثار هذه الخطوة انعكست بصورة مباشرة على الأسواق المحلية، وأسهمت بارتفاع أسعار السلع والمواد الأساسية دون وجود إجراءات فاعلة للحد من موجة الغلاء.

وأضاف أن "القرار أدى أيضا إلى اتساع الفجوة في السوق الموازي، إذ اقترب سعر صرف الدولار من ١٧٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، مُحمِّلا الجهات الحكومية مسؤولية هذا الارتفاع وما رافقه من زيادة في المضاربات داخل السوق".

ولفت الوائلي إلى أن "المؤسسات الحكومية والمالية لم تُراعِ حجم الأضرار التي سيتحملها المواطن البسيطَ نتيجة هذا القرار، مؤكدا أن الزيادة لم تعالج الاختلالات المالية القائمة، بل ساهمت برفع مستويات التضخم، لتكون الشرائح محدودة الدخل المتضرر الأكبر من تداعياتها".

وفي ظل هذه التطورات، يجد المواطن العراقي نفسه أمام أعباء معيشية متزايدة نتيجة السياسات الاقتصادية المتعاقبة، وسط انتقادات للحكومة الحالية برئاسة الزيدي بسبب القرارات التي فاقمت معاناة المواطنين وأرهقت دخولهم، فضلا عن اتهامات بتغليب مصالح شركاته التجارية الخاصة مستغلاً نفوذه الحكومي، ومنها فروع الهايبر ماركت التي توسعت بجميع المحافظات في الآونة الأخيرة ، في وقت تتزايد فيه الضغوط على الأسر العراقية لتأمين احتياجاتها اليومية.

الصناعة تعزز إنتاج مواد تنقية المياه بطاقة 48 ألف طن سنوياً



المراقب العراقي / بغداد

تواصل الشركة العامة لكبريت المشراق إنتاج مادة الشب المستخدمة في تنقية وتصفية المياه، بطاقة تصميمية تصل إلى ٤٨ ألف طنٍ سنوياً، في خطوة تهدف إلى تأمين احتياجات محطات الإسالة محلياً وتقليص الاعتماد على الاستيراد.

وقال المدير العام للشركة أحمد عبد الله روضان، في بيان، إن معمل إنتاج الشب التابع للشركة يُعد الوحيد من نوعه في العراق، ويعمل على توفير هذه المادة لمديريات الماء ومحطات الإسالة في مختلف المحافظات.

وأضاف أن الإنتاج يتم وفق المواصفات القياسية العراقية، وبمستويات عالية من الجودة والنقاوة، مبيناً أن الشركة تمتلك القدرة على تلبية احتياجات السوق المحلية، بما يدعم المنتج الوطني ويعزز فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع مستلزمات تنقية المياه.

مجلس ديالى: مستحقاتنا المحتجزة تتجاوز 170 مليار دينار



المراقب العراقي / بغداد

كشف مجلس محافظة ديالى أمس الأربعاء عن استمرار حرمان المحافظة من حصتها المالية المستحقة من واردات المعابر الحدودية مع إيران منذ حزيران ٢٠٢٥، مؤكدا أن إجمالي المبالغ المتراكمة تجاوز ١٧٠ مليار دينار، وسط تداعيات مالية وخدمية متزايدة.

وقال رئيس المجلس عمر الكروي إن المحافظة تضم معبري مندلي والمنذرية الحدوديَّين مع إيران، وتستحق بموجب القوانين والتشريعات نسبة من إيراداتهما المالية لدعم الموازنة المحلية وتمويل المشاريع الخدمية والتنموية.

وأضاف أن هذه المستحقات لم تصل إلى الحكومة المحلية في بعقوبة منذ حزيران ٢٠٢٥، رغم تراكم مبالغ تتجاوز ١٧٠ مليار دينار بذمة وزارة المالية، الأمر الذي تسبب بضغوط مالية وأعاق تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية المستمرة.

وشدد الكروي على ضرورة تدخل الحكومة المركزية لضمان إطلاق المستحقات المالية المتأخرة وإنصاف ديالى، بما يتيح لها الإيفاء بالتزاماتها تُجاه المواطنين وإكمال مشاريعها المتلكئة.

خام البصرة الثقيل يهبط إلى 45 دولاراً للبرميل

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار النفط العراقي تراجعاً حاداً خلال تداولات أمس الأربعاء، بعدما انخفض خام البصرة الثقيل إلى ٤٥,٦٤ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٤٩,٦٤ دولاراً.

وبحسب بيانات التداول، خسر الخامان ٥,٩٧ دولارات للبرميل لكل منهما، ليتراجع الثقيل بنسبة ١١,٥٧٪ والمتوسط بنحو ١٠,٧٤٪، في انخفاض يعكس ضغوطاً واضحة على أسعار الخامات العراقية.

وعلى النقيض اتجهت أسعار النفط العالمية نحو الارتفاع، إذ صعد خام غرب تكساس الوسيط إلى ٨٦,٦٤ دولاراً للبرميل، بزيادة ٠,٧٠٪، فيما ارتفع خام برنت إلى ٩٢,٥٣ دولاراً، محققاً مكاسب بنسبة ١,١٤٪.

في المقابل تراجعت سلة خامات أوبك إلى ٩١,٩٩ دولاراً للبرميل، منخفضة بنسبة ١,٣١٪، وسط تباين ملحوظ في حركة الأسواق النفطية واستمرار التقلبات التي تشهدها أسواق الطاقة العالمية.



نائب يحذر من تداعيات إغلاق المعابر مع إيران على الأسواق

المراقب العراقي / بغداد

حذر النائب مختار الموسوي من التداعيات الاقتصادية لتكرار إغلاق المعابر الحدودية بين العراق وإيران، مؤكدا أن هذه القرارات تفتقر إلى مبررات واضحة، في ظل حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقال الموسوي إن استمرار إغلاق المعابر يثير تساؤلات بشأن الجهات التي تقف وراء هذه القرارات، مرجحا وجود ضغوط خارجية تُسهم بتكرارها، رغم المبررات التي تطرحها الحكومة.

وأضاف أن تعطيل المنافذ الحدودية ينعكس بصورة مباشرة على حركة الأسواق، ويؤدي إلى إرباك نقل البضائع والمواد التجارية، فضلا عن تأثيره في استقرار الأسعار وتدفق السلع.

وشدد على ضرورة تحييد المعابر الحدودية عن الضغوط الخارجية، وجعل مصلحة المواطنين والاقتصاد الوطني أولوية في اتخاذ القرارات، داعيا إلى ضمان استمرار عمل المنافذ ومنع إغلاقها لما تمثله من أهمية في تنشيط التجارة وتعزيز استقرار الأسواق.



الذهب يفقد بريقه في الأسواق المحلية إثر موجة تراجع جديدة



المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي انخفاضاً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، أمس الأربعاء، مقارنة بمستوياته المسجلة خلال تعاملات أمس الأول. وبلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢١ من الأنواع الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩٦٠ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٥٦ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع قد بلغ ٩٧٥ ألف دينار يوم أمس الاول

وفي المقابل سجل المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع بلغ ٩٣٠ ألف دينار، مقابل ٩٢٦ ألف دينار للشراء.

أمَّا في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٦٠ و٩٧٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين ٩٣٠ و٩٤٠ ألف دينار.

وفي أربيل امتد الانخفاض إلى مختلف العيارات، إذ بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ١,٠٢٢ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٧٦ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٨٣٦ ألف دينار.

وتتأثر أسعار الذهب محلياً بحركة الأونصة في الأسواق العالمية وتغيرات سعر صرف الدولار في السوق المحلية.

أسعار النفط



خام برنت: 92.20 دولاراً

الخام الأمريكي: 86.53 دولاراً

أسعار الدولار



البيع 169.500 دينار

الشراء: 168.500 دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3250 دينار

السمك: 4000 دينار

زلزال يهز "إسرائيل"

الخوف يتسلل للقيادات الصهيونية بعد نتائج الانتخابات النصفية



المراقب العراقي/ متابعة

جرت الرياح بما لا تشتهي السفن هذا ما حصل بالنسبة للقيادات الصهيونية التي كانت تأمل فوز ترامب وحزبه في الانتخابات الأمريكية النصفية من أجل استمرار حربها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكن الخسارة المدوية التي حصلت في تصويت الشعب الأمريكي أظهرت تراجع صوت الحرب مقابل السلام.

وحذر موقع "زمان إسرائيل" من أن "مبادرة إقالة وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث ليست سوى مقدمة للزلزال الذي سيبدأ في يناير".

وأضاف الموقع: "مع تبدّل الأغلبية في الكونغرس، يُتوقع أن يفتح الديمقراطيون تحقيقاً علنياً في الحرب الفاشلة على إيران، وقد تدفع إسرائيل الثمن، باعتبارها الجهة التي يُنظر إليها على أنها جرّت ترامب إلى المعركة من خلال معلومات استخباراتية إشكالية".

وقدّم عضو مجلس النواب الجمهوري توماس ماسي الذي خسر الانتخابات التمهيدية في حزبه، ومن المتوقع أن تنتهي ولايته في "الكونغرس" في يناير ٢٠٢٧، (الاثنين) قدم لائحة اتهام لإقالة هيغسيث.

ويُعرف ماسي بمواقفه الانتقادية تجاه "إسرائيل"؛ ففي نوفمبر ٢٠٢٣، صوّت ضد قرار ينص على أن "معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية"، لمعارضته المساواة بينهما وفي مايو ٢٠٢٥ أيد وقف المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل".

تتضمن لائحة الإقالة ثماني مواد، يتمحور أساسها حول شن إدارة ترامب حربًا على إيران من دون موافقة "الكونغرس"، كما يفرض الدستور.

وتشير أيضاً إلى أن الإدارة واصلت الحرب حتى بعد انقضاء الأيام الستين التي يصبح بعدها الحصول على موافقة مجلس النواب ومجلس الشيوخ إلزامياً لمواصلة المعركة.

وفي الوقت الذي يشق ماسي طريقه إلى خارج الحياة السياسية، هناك بالفعل عدد من الجمهوريين في مجلس النواب يرفضون تقديم الدعم لهيغسيث؛ أحدهم، جيمس كومر، الذي قال إنه "لديه الكثير من الأسئلة بشأن أداء هيغسيث، وأنه لا يفهم ما هي الاستراتيجية الحالية إزاء إيران".

وأشار عضوان أو ثلاثة أعضاء آخرون في "الكونغرس" عن الحزب الجمهوري، خلال الأيام الأخيرة، إلى أنهم يدرسون سلوكه.

ونظرًا إلى أن الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب المنتهية ولايته ضئيلة، فإن الأرقام تميل الآن ضد هيغسيث. ويعتزم الديمقراطيون، بقيادة زعيم الأقلية حكيم جيفريز، الانضمام إلى إجراءات الإقالة ودعمها، وهم لا يزالون حالياً في موقع الأقلية، لكن من المتوقع أن يسيطروا في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٧ على مجلسَي الكونغرس، وقد تتصاعد إجراءات الإقالة.

لكن الإجراءات وحدها ليست ما يهدد هيغسيث. فالمشكلة الأساسية التي تواجهه وتواجه كبار مسؤولي إدارة ترامب الآخرين تكمُنُ في لجان مجلس النواب التي ستبدأ التحقيق في عملية اتخاذ القرارات خلال الأشهر التي سبقت الحرب على إيران. وأقر الموقع بأن "الولايات المتحدة وإسرائيل لم تحققا هدفهما غير الرسمي، وهو إسقاط النظام الإيراني". وبدلًا من ذلك، أدخلت المعركة واشنطن في سلسلة من الأزمات: ارتفاع حاد في أسعار الطاقة، وقفزة في أسعار السلع الاستهلاكية، وإغلاق مضيق هرمز، (الذي كان مفتوحًا حتى اندلاع الحرب) وإلحاق أضرار قاتلة بالبنى التحتية والقواعد الأمريكية في المنطقة، فضلًا عن الإضرار بحليفات الولايات المتحدة في الخليج .

وقال: "صحيح أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وكذلك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كررا في تصريحات علنية الادعاء بأنهما انتصرا وهزما وقضيا ودمّرا، لكن من المحتمل أنه باستثناء هيغسيث، لم يصدق ذلك أحد في العالم".

وحذر من أن تداعيات المداولات في "الكونغرس" قد تكون خطيرة على "إسرائيل". ففي المرحلة الأولى، التي تجري هذا الأسبوع على خلفية اقتراح ماسي، لن تُعقد جلسات استماع ومداولات في اللجان، ولا يُتوقع إجراء تحقيق مع هيغسيث. لكن ابتداءً من يناير، مع تبدّل الأغلبية في المجلسين، قد "تجد إسرائيل نفسها في قفص الاتهام"، بحسب الموقع.

شهداء وجرحى في فلسطين إثر اعتداءات صهيونية



المراقب العراقي/ متابعة

استُشهد ٨ فلسطينيين وأصيب ٢٩ آخرون في قطاع غزة، إثر العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وأفادت مصادر طبية في قطاع غزة باستشهاد مواطن، من جراء قصف مسيرة صهيونية سطح منزل في حي النصر غرب مدينة غزة.

وأفادت المصادر الطبية أيضا باستشهاد مواطن (٥٢ عامًا) متأثرًا بإصابته في قصف مدرسة موسى بن نصير بحي الدرج شرقي مدينة غزة.

وفي إحصائية الضحايا منذ إعلان "وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر ٢٠٢٥، بلغ إجمالي الشهداء ١,٦٢٢، فيما بلغ إجمالي الإصابات ٥,٨٧٨، وتم انتشال جثامين ٨٥٠ شهيداً.

وضمن الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان على قطاع غزة، وصل إجمالي الشهداء إلى ٧٤,٦٥٣، فيما بلغ إجمالي الإصابات ١٧٦,٠٠٧.

لعنة التظاهرات تمتد لإسبانيا



المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وكالة "بلومبرغ" أن نقابتين رئيستَين في إسبانيا دعتا إلى الإضراب بعد رفض البرلمان مشروعَي قانون إسكان مَدعومين من الحكومة.

ويحظى الاحتجاج بدعم واسع من مسؤولي الحكومة، بمن فيهم وزيرة العمل يولاندا دياز، العضو في حزب الائتلاف الأصغر، والتي تربطها علاقات وثيقة بالنقابات.

ومن المتوقع أن يتسبب الإضراب باضطرابات واسعة النطاق في جميع أنحاء إسبانيا، حيث تطالب النقابات بتوفير المزيد من المساكن بأسعار معقولة.

ويُنظر إلى إضراب الأربعاء على نطاق واسع على أنه ذو دوافع سياسية ويستهدف أحزاب اليمين المتوقع فوزها في انتخابات ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني. ولا يزال من غير الواضح مدى الدعم الذي سيحظى به من العمال.

ويتمتع رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، الذي يخوض انتخابات في ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني، بعلاقة وثيقة مع النقابات منذ توليه السلطة عام ٢٠١٨.

وقد دعا سانشيز إلى إجراء انتخابات مبكرة بعد رفض مشاريع قوانينه، وراهن على أنه يستطيع أن يقدم نفسه كمدافع عن الحقوق الاجتماعية يسعى إلى حل أزمة الإسكان، التي شهدت ارتفاعا حاداً في الأسعار في عهده.

وتسببت احتجاجات منفصلة لسائقي القطارات يوم الثلاثاء في اضطرابات للمسافرين في مدريد ومدن رئيسة أخرى، حيث لم يلتزم المضربون بالحد الأدنى الإلزامي من الخدمات.

ويطالب سائقو القطارات بتحسين ظروف السلامة منذ أشهر، وقد تصاعدت التوترات بعد حادث قطار فائق السرعة وقع مؤخراً وأودى بحياة ٦٩ شخصاً.

ويوم أمس الأربعاء، شكّل المضربون اعتصامات أمام محطات الحافلات في أنحاء البلاد. وذكرت إذاعة" كادينا سير" أن الشرطة هاجمت المتظاهرين في سوق مدريد لبيع المواد الغذائية بالجملة في الصباح الباكر.

رضائي ينفي استمرار التفاوض مع واشنطن وعقد اجتماع في قطر



المراقب العراقي/ متابعة

نفى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الجنرال محسن رضائي ادعاءات أمريكية بشأن استمرار التفاوض مع إيران وعقد اجتماع في قطر، قائلاً إنها "محض كذب وافتراء".

وهدد رضائي بأن "أي هجوم أمريكي جديد سيقابل باستهداف القواعد العسكرية الأميركية البعيدة أيضاً" مؤكدا أن "إنهاء الحرب على جميع جبهات غرب آسيا، ولا سيما لبنان، هو أحد شروطنا الأساسية".

وقال: "لن نخرج أي ذرة من المواد النووية المخصّبة من إيران. أبلغنا أصدقاءنا الروس أن المواد المخصّبة ستبقى في إيران وسنستخدمها بأنفسنا" مضيفا: "نحتاج إلى المواد المخصّبة لتصميم سفن وغواصات تعمل بالطاقة النووية".

وأشار إلى أن إيران وصلت إلى مستوى متقدم في الحرب الإلكترونية يتيح لها السيطرة على المسيّرات الأمريكية وإنزالها.

كذلك، أكد رضائي أن "الرد الأميركي مخادع"، مشيراً إلى أن إيران أبلغت واشنطن بشروطها السبعة وتنتظر رداً "صريحاً وواضحاً".

وأضاف أن الرد الأميركي الأول "لم يكن كافياً" بالنسبة إلى طهران، لافتاً إلى أن واشنطن لم تقدم حتى اليوم رداً واضحاً على الشروط، مع احتمال تقديمه في المستقبل.

القوات المسلحة الإيرانية تحذر واشنطن وتل أبيب من ارتكاب أي خطأ

المراقب العراقي/ متابعة

حذر رئيس هيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، وقائد "مقر خاتم الأنبياء" المركزي اللواء علي عبد اللهي، الولايات المتحدة و"إسرائيل" من مغبة ارتكاب أي خطأ جديد في الحسابات.

وقال عبد اللهي إنّ القوات المسلحة الإيرانية تمتلك قدرات عسكرية تتيح لها استهداف مصادر التهديد للجمهورية الإسلامية. وقال إنّ "الضربات السابقة لم تكن سوى بداية، وإنّ أي خطأ جديد في الحسابات سيقابل بضربات أشدّ فتكاً"، مؤكّداً أنّ "هذا التهديد جدّي ويستند إلى القدرات والإمكانيات الفعلية للقوات المسلحة الإيرانية". وشدّد عبد اللهي على أنّ كلّ نقطة تشكّل مصدر تهديد لوجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستكون هدفاً مباشراً للعمليات غير المتكافئة التي تنفذها القوات المسلحة. وأكد عبد اللهي أنّ القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة تمثّل مصدر فخر للإيرانيين وجبهة المقاومة الإسلامية. وفي وقت سابق، أشار المتحدّث باسم حرس الثورة في إيران، العميد حسين محبّي، إلى أن قدرات البلاد على إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة ازدادت وأصبحت تعادل مرة ونصف المرة على الأقل ما كانت عليه سابقاً، لافتاً إلى مواصلة بلاده استحداث أسلحة جديدة. يأتي هذا في ظلّ تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، واستمرار التهديدات الأمريكية والإسرائيلية بشنّ هجمات جديدة على إيران، بالتزامن مع تحرّكات دبلوماسية تقودها أطراف إقليمية لاستئناف المفاوضات ومنع تجدّد المواجهة العسكرية.



غزة وإيران... حين ترتد الحرب إلى الشارع والصندوق

بقلم/ إلهامي المليجي

لا تعود الحروب إلى صانعيها بالدبابات والصواريخ وحدها؛ فقد تعود بصورة فاتورة وقود، أو موجة تضخم، أو تظاهرة غاضبة، أو ورقة اقتراع تسقط مَن أشعلها. وربما يكون هذا أحد أهم الدروس التي تكشفها نتائج انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة، وانتخابات الكنيست في الكيان الصهيوني، وموجات الاحتجاج التي تعبر مدنًا أوروبية عدة.

ظنّ قادة الغرب أن في وسعهم إبقاء الدم فلسطينيًا، والنار إيرانية، والكلفة بعيدة عن مجتمعاتهم؛ وأن المواطن الأمريكي أو الأوروبي سيظل يتابع الحرب عبر الشاشات، من دون أن تمس حياته أو تعيد تشكيل اختياراته. لكن المجازر في غزة أسقطت الحاجز الأخلاقي، والعدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران هزّ أسواق الطاقة والملاحة، ثم جاءت صناديق الاقتراع والاحتجاجات الشعبية لتعلن أن الحروب التي تُشعَل خارج الحدود تستطيع أن تعود إلى الداخل، سؤالًا عن الشرعية، وفاتورةً تُدفع، وصوتًا عقابيًا.

غزة.. سقوط الحصانة الأخلاقية

كان الـ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣ نقطة تحول كبرى في تأريخ الصراع، ليس بما جرى في ذلك اليوم وحده، وإنما بما كشفته الحرب التي أعقبته من حقيقة المشروع الصهيوني، وحدود المظلة الغربية التي تحميه. فقد تحول ما قدمه الغرب تحت عنوان «الدفاع عن النفس» إلى قتل جماعي وتجويع وتدمير للمستشفيات والمدارس والأحياء السكنية، ومحاولة لجعل الحياة نفسها مستحيلة في قطاع غزة.

وبحلول تشرين الاول ٢٠٢٦، تجاوز عدد الشهداء الفلسطينيين في غزة، وفق الأرقام التي نقلتها مؤسسات الأمم المتحدة عن وزارة الصحة، ٧٤ ألفًا، فضلًا عن مئات الآلاف من الجرحى والنازحين، والدمار الذي أصاب معظم مقومات الحياة.

أمريكا.. حين أصبحت الحرب فاتورة انتخابية

اعتادت الانتخابات الأمريكية أن تُحسم أساسًا على أرضية الاقتصاد والضرائب وفرص العمل، بينما تتراجع السياسة الخارجية إلى مرتبة تالية، ما دامت حروب واشنطن تُدار بعيدًا ولا يشعر المواطن بكلفتها المباشرة.

لكن العدوان على إيران غيّر هذه المعادلة؛ فقد انعكس اضطراب الطاقة والملاحة على أسعار الوقود والنقل والسلع، وحوّل السياسة الخارجية إلى قضية منزلية تمس دخل الأسرة الأمريكية. لم يعد السؤال: ماذا تفعل أمريكا في الشرق الأوسط؟ بل أصبح: لماذا يدفع الأمريكي من راتبه ثمن حرب لم يخترها ولا يرى نهاية لها؟.

الكنيست.. حين تحوّل الصمت العربي إلى قوة

داخل الكيان الصهيوني، كان الارتفاع الكبير في مشاركة فلسطينيي الداخل أحد أهم التحولات التي كشفت عنها الانتخابات. فقد بلغت المشاركة في البلدات العربية والدرزية نحو ٧٧٪، مقارنة بـ٥٣,٢٪ عام ٢٠٢٢، وحصلت القائمتان العربيتان على ١٩ مقعدًا، بينما تراجع معسكر نتنياهو إلى ٥٣ مقعدًا، وفقد قدرته على تشكيل أغلبية منفردة.

منحت حرب الإبادة على غزة المشاركة العربية، دافعًا سياسيًا وأخلاقيًا مضاعفًا؛ فقد جعلت الصمت عبئًا، وحوّلت التصويت إلى وسيلة لمواجهة حكومة الحرب وكسر محاولات إسكات الفلسطينيين في الداخل. وتراكم هذا الدافع فوق سنوات من السياسات العنصرية، وتصاعد الجريمة والعنف، وهدم المنازل، والتهميش الاقتصادي، والخوف على الحقوق والمكانة المدنية؛ فالتقت قضية الوجود اليومي بقضية الانتماء الفلسطيني في لحظة انتخابية واحدة.

إيران.. كسر امتياز الحرب بلا ثمن

تُقاس دلالة الصمود الإيراني بما حققه وما منعه معًا، فقد أفشل رهان الحسم السريع، وحرم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من امتياز اعتاداه طويلًا؛ أن يضربا الآخرين من دون أن يدفعا ثمنًا متناسبًا.

فالصمود في ميزان القوى لا يعني السلامة من الجراح، بل بقاء الإرادة السياسية والقدرة على الرد، ومنع العدو من تحويل تفوقه العسكري إلى نصر سياسي دائم. واستطاعت إيران، بما تملكه من موقع جغرافي وقدرات عسكرية ونفوذ في معادلة الطاقة والملاحة، أن تجعل استمرار الحرب عبئًا على خصومها وعلى الاقتصاد العالمي.

حين تضيق مساحة الحرب

تكمن قيمة هذه التحولات في أنها تغيّر شروط استمرار الحرب، حتى قبل أن تنجح في إيقافها. فالكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون ليس جبهة مقاومة، لكنه يستطيع تشديد الرقابة على التسليح والمساعدات والعمليات العسكرية الصهيونية في غزة وإيران ولبنان، ورفع الكلفة السياسية لاستمرار الدعم غير المشروط للكيان.

كما أن المقاعد العربية في الكنيست لا تفكك البنية الصهيونية، لكنها تجعل تجاهل فلسطينيي الداخل أكثر صعوبة، وتضع القوى التي تزعم معارضة نتنياهو أمام امتحان قبول شراكتهم السياسية. أما التظاهرات الأوروبية، فقيمتها لا تقتصر على قدرتها الآنية على إسقاط حكومة أو إلغاء صفقة سلاح؛ إنها تراكم وعيًا جديدًا، وتسحب تدريجيًا الغطاء الشعبي من سياسات الحرب.

رياح التغيير قد تهب على المنطقة عقب سقوط نتنياهو

بقلم/ حسن نافعة

هل بدأ العد التنازلي لحقبة نتنياهو؟ ربما، لكن الأمر لم يُحسم نهائياً بعد. فما زال نتنياهو يمسك بمقاليد السلطة ويتشبث بها في استماتة، إذ يتيح له القانون الحق في البقاء على رأس الحكومة طوال المهلة الممنوحة لأيزنكوت لتشكيل حكومة جديدة، وهي فترة تبلغ ٢٨ يوماً قابلة للتجديد لمدة أسبوعين آخرين، أما إذا فشل أيزنكوت في المهمة الموكلة إليه، وهو ما يأمله ويسعى إليه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، فسيكون في استطاعة نتنياهو أن يظل ممسكاً بالسلطة طوال فترة انتقالية قد تطول، سواء في حال تكليفه أم تكليف غيره، إلى أن ينجح أحد المكلفين بتشكيل حكومة قابلة للدوام.

أما إذا فشلت كل المحاولات، فسينتهي هذا المسار بحلّ الكنيست وإجراء انتخابات جديدة، وهو السيناريو الذي يفضّله نتنياهو، على أمل أن تسفر الجولة التالية من الانتخابات عن تغيير في المزاج السائد لدى الرأي العام، يسمح له بتشكيل حكومة تحظى بأغلبية مريحة في الكنيست، ما سيتيح أمامه فرصة جديدة للبقاء على رأس الحكومة لفترة ولاية إضافية، يعتقد أنه سيتمكن خلالها من تحقيق حلمه في إقامة «إسرائيل الكبرى» وبناء «الهيكل الثالث» على أنقاض المسجد الأقصى، آملاً أن يخلده التأريخ اليهودي كأحد أعظم ملوك «إسرائيل»، غير أن مؤشرات عديدة توحي بأن حلمه لم يعد قابلاً للتحقق.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الانتخابات التشريعية الأخيرة أظهرت نوعين من التناقضات في الحياة السياسية الإسرائيلية، الأول يتعلق بالمجتمع اليهودي، والآخر يتعلق بالمجتمع العربي. ففيما يتعلق بتناقضات المجتمع اليهودي، يُلاحَظ أن الائتلاف الذي يقوده نتنياهو فشل في الحصول على مقاعد برلمانية تكفي لتمكينه من تشكيل الحكومة المقبلة، ما يعني أن المجتمع اليهودي لم يعد يكتفي بالاعتراض على السياسات التي ينتهجها فحسب، وإنما يرغب أيضاً في سحب التفويض الممنوح له بالمضي قدماً في تنفيذ هذه السياسات ويحرص على تغييرها وتبني نهج جديد.

ولأن المعسكر المنافس، الذي يقوده أيزنكوت، لا يطرح برنامجاً سياسياً بديلاً واضح المعالم ومتماسكا، يبدو أن الرغبة في إسقاط نتنياهو والتخلص منه ومن سياساته أصبحت هي أهم ما يجمع بين الأحزاب والتيارات المشاركة في هذا الائتلاف. أما فيما يتعلق بالمجتمع العربي، فتوحي نتائج هذه الانتخابات أننا إزاء «انتفاضة سياسية» لا لأنه مجتمع مهمّش ويعاني من الاضطهاد فحسب، بل لأنه يعيش حالة التهميش والاضطهاد منذ نشأة الدولة الإسرائيلية، ولكن لأنه أدرك مؤخراً أنه يواجه تهديداً وجودياً في الوقت نفسه، وبالتالي أصبح معرّضاً للتهجير القسري من أرض الآباء والأجداد، خصوصاً إذا تمكّن نتنياهو من تشكيل وقيادة الحكومة المقبلة، ما يفسّر كثافة التصويت العربي، والتي تجاوزت ٨٠٪ من إجمالي الناخبين، وحصول القوائم العربية مجتمعة على ١٩ مقعداً في الكنيست، وذلك لأول مرة منذ نشأة الدولة اليهودية.

صحيح أن المجتمع العربي يدرك جيداً عدم وجود فروق جوهرية بين المعسكرين اليهوديين المتنافسين، من حيث الموقف من الحقوق التأريخية للشعب الفلسطيني، لكنه يدرك في الوقت نفسه، أن عودة نتنياهو لرئاسة الحكومة ستكون بمنزلة كارثة تحلّ بالشعب الفلسطيني، ما يفسّر إجماع نواب القوائم العربية على التصويت لصالح أيزنكوت في المشاورات التمهيدية لاختيار المكلف بتشكيل الحكومة. ومع ذلك فليس من الواضح بعد ما إذا كان أيزنكوت سيتحلى بما يكفي من الشجاعة والحنكة والإرادة لقطع الطريق على نتنياهو ومنعه من الاستحواذ على السلطة من جديد، وهو أمر في متناول يده بالفعل، ولديه خيارات متعددة تسمح له بتحقيق هذا الهدف بالفعل.

وليس من المستبعد أن يتمكن نتنياهو من إقناع ترامب بهذا المنطق، بصرف النظر عن النتائج التي أسفرت عنها انتخابات التجديد النصفي، من منطلق أن إطاحة النظام الإيراني ستساعد الحزب الجمهوري على استعادة ثقة الناخب الأمريكي وستضمن فوز مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولأن نتنياهو أخفق في تحقيق النتائج المرجوة في الانتخابات الإسرائيلية، فضلاً عن أن الحزب الجمهوري خسر انتخابات التجديد النصفي ولم يعد يسيطر على الأغلبية التي يتمتع بها في الكونغرس بمجلسيه، فالأرجح أن تتراجع المحاولات الرامية لاستئناف الحرب على إيران، وأن تتزايد فرص التوصل إلى اتفاق تفاوضي معها، يضمن عدم امتلاكها للقنبلة النووية، وفتح مضيق هرمز أمام الملاحة البحرية، مقابل رفع الحصار البحري عنها، وإعادة أموالها المجمدة، وإنهاء العقوبات المفروضة عليها، خصوصاً وأن الدول العربية والإسلامية في المنطقة تنشط بقوة للدفع في هذا الاتجاه، خصوصاً وأنها تدرك أنها ستكون الخاسر الأكبر إذا اندلعت الحرب من جديد.

فسقوط نتنياهو من ناحية، وتحول ترامب إلى بطة عرجاء، من ناحية أخرى، لن يكون لهما سوى معنى واحد، هو أن المشروع الصهيو-أمريكي في المنطقة، والذي يعتمد على القوة العسكرية وحدها، قد فشل في تحقيق أهدافه، وأن صمود إيران أجبر الولايات المتحدة و«إسرائيل» على إدراك حدود القوة العسكرية بعد أن فشلا في ترجمة تفوقهما العسكري الكاسح إلى مكاسب سياسية واستراتيجية ملموسة. لذا يُتوقع أن ينشغل أيزنكوت، في حال نجاحه في تشكيل وقيادة الحكومة المقبلة في «إسرائيل»، بالعمل على حل التناقضات المجتمعية في «إسرائيل»، عبر استعادة السمة الديمقراطية لنظامها السياسي، وإعادة تأكيد هويتها كدولة لكل مواطنيها، لا لليهود وحدهم، والتوقف عن الهروب الدائم إلى الأمام، عبر الإقدام على مغامرات عسكرية مكلفة وإشعال حروب لا تنتهي.

في لحظة سياسية مفصلية، انتقلت «إسرائيل» من حالة الاستنزاف العسكري في غزة ولبنان وإيران إلى استنزاف سياسي داخلي لا يقل خطورة، فبعد مراسم تسليم كتاب التكليف لغادي آيزنكوت في مقر الرئيس إسحاق هرتسوغ، بدأت الساعة القانونية تدق أمام أيزنكوت، ليس فقط لتشكيل حكومة، بل لإعادة تعريف المشهد السياسي «الإسرائيلي» برمته. ثمانية وعشرون يوماً قابلة للتمديد أربعة عشر يوماً آخر، هي المهلة التي تفصل بين تكليف أيزنكوت وبين لحظة الحقيقة: إما حكومة جديدة، أو انزلاق نحو انتخابات خامسة لا يريدها أحد، إلا من يجد في الفوضى ملاذه الأخير..

«إسرائيل» في مواجهة أزماتها.. صراع على الحكم داخل معسكرين مأزومين

بقلم/ محمد الأيوبي



غير أن قراءة هذا التحول باعتباره بداية محسومة لنهاية نتنياهو تتجاهل طبيعة الأزمة التي تعيشها «إسرائيل»، والتي لم تعد محصورة في شخص رئيس الحكومة أو في مصير ائتلافه، بل امتدت إلى بنية النظام السياسي نفسه، وإلى قدرة معسكري الحكم والمعارضة على إنتاج صيغة مستقرة لإدارة «الكيان المؤقت». فالمشهد الحالي يكشف مفارقة أساسية: معسكر نتنياهو يخسر قدرته على الاحتفاظ بالحكم، لكنه لا يواجه معارضة متماسكة تمتلك بالضرورة بديلًا قابلًا للاستمرار.

التكليف لا يعني تمكينًا

صحيح أن التكليف الذي حظي به آيزنكوت يمنحه فرصة للوصول إلى سدة الحكم في «إسرائيل»، لكنه لا يمنحه مفاتيحها بعد. فالتوصيات التي حصل عليها من ٦٧ عضوًا في الكنيست، مقابل ٤٦ أوصوا بتكليف بنيامين نتنياهو، وامتناع سبعة، تعكس موقفًا سياسيًا في لحظة معينة، لكنها لا تشكل بحد ذاتها أغلبية برلمانية مستقرة قادرة على منح حكومته الثقة والاستمرار. الطريق من التوصية إلى الثقة البرلمانية ليس «مفروشًا بالورود»، بل هو حقل ألغام من المصالح المتضاربة والشروط المتبادلة والابتزاز السياسي المتبادل بين أحزاب لا يجمعها سوى هدف واحد هو إسقاط نتنياهو.

نتنياهو.. من «سرقة الانتخابات» إلى «الوحدة الوطنية»

في تحول لافت، انتقل بنيامين نتنياهو من خطاب «سرقة الانتخابات» والتشكيك في نزاهة العملية الديمقراطية، إلى الدعوة إلى «حكومة وحدة وطنية» و«الوحدة في صفوفنا». هذا التحول المريب في التوقيت أثار الشكوك في صدقيته، فيما قرأ فيه معلقون «إسرائيليون» ضغطًا نفسيًا يعانيه نتنياهو، بل حالة من الذعر من احتمال أن يعلن آيزنكوت خلال أيام أن لديه حكومة.

نتنياهو في خطابه التحريضي الأخير حذر من «حكومة تعتمد على داعمي حماس»، ومن «حكومة تعتمد على كارهي اليهودية»، ومن «حكومة تعتمد على الإسلام المتطرف»، مدعيًا أن «نيران شوارع باريس وبروكسل ستبدو باهتة مقارنة بالنيران التي سنراها في القدس وتل أبيب وحيفا». هذه اللغة التخوينية المألوفة في خطاب نتنياهو لم تعد تجدي نفعًا، فالشارع «الإسرائيلي» يدرك أن من قسّم المجتمع «الإسرائيلي» وحرّض فئاته بعضها ضد بعض هو نتنياهو نفسه، وأنه لا يتذكر كلمة الوحدة إلا عندما يدرك أن أيامه في المنصب باتت معدودة.

المبادئ الأربعة.. اختبار النوايا

حدد آيزنكوت أربعة شروط للانضمام إلى حكومته: «الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، الالتزام بوثيقة الاستقلال، الخدمة العسكرية أو المدنية، والاعتراف بحركة حماس منظمة إرهابية وضرورة القضاء على قدراتها العسكرية والسلطوية». هذه المبادئ تبدو للوهلة الأولى مقبولة لدى معظم الأحزاب الصهيونية، لكنها في العمق تحمل إشكالية كبرى: كيف يمكن لحزب «الصهيونية الدينية» بزعامة بن غفير، أو لـ«الليكود» الذي تحالف مع المتطرفين، أن يقبل بمبدأ «الخدمة العسكرية أو المدنية» الذي يرفضه الحريديم؟ وكيف يمكن للأحزاب الحريدية أن تنضم إلى حكومة تشترط الخدمة المدنية أو العسكرية، بينما جوهر مطالبها هو الإعفاء من الخدمة؟.

ليبرمان.. العقبة داخل معسكر التغيير

يبدوا أن أفيغدور ليبرمان كأنه يلعب دورًا أكثر تعقيدًا مما يظهر. فزعيم «إسرائيل بيتنا» أوصى بتكليف آيزنكوت، لكنه يرفض حكومة الأقلية التي يسعى إليها آيزنكوت بدعم خارجي من الأحزاب العربية، معتبرًا أنها «ستضر بأمن إسرائيل وستعيد نتنياهو للسلطة». وفي الوقت نفسه، أبدى استعدادًا للنظر في تفاهمات بشأن قانون التجنيد تتيح ضم الأحزاب الحريدية إلى الحكومة، متراجعًا عن موقف تمسك به لأكثر من عقدين. هذا التناقض الظاهري في مواقف ليبرمان يثير التساؤل: هل يريد فعلًا إسقاط نتنياهو، أم يريد إفشال آيزنكوت أولًا ثم إفشال نتنياهو، لينتقل التكليف إليه؟ الاحتمال الثاني يبدو مرجحًا في حسابات كثير من المعلقين. فليبرمان الذي كان وزيرًا للمالية في حكومة التغيير مستندًا إلى شراكة حزب عربي، يدرك أن حكومة الأقلية بقيادة آيزنكوت قد تنجح وتستمر، وهذا ما لا يريده. لذا فهو يضع العصي في عجلاتها، مستخدمًا ورقة الحريديم تارة، ورفض الدعم العربي تارة أخرى. الأحزاب العربية.. دور حاسم وشروط واضحة

القائمة العربية المشتركة التي تمتلك ١١ مقعدًا تجد نفسها أمام دور غير مسبوق في تحديد مصير الحكومة «الإسرائيلية». يوسف جبارين، رئيس القائمة، أوضح، أن الهدف الأساسي كان إسقاط حكومة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش، بسبب سياساتها التي وصفها بالعنصرية والإقصائية. وكشف أن قائمته لم تجر مفاوضات رسمية مع آيزنكوت قبل تزكيته، لكنها عقدت لقاء مع يائير غولان طرحت خلاله مطالب تشمل مكافحة الجريمة والعنف، ووقف هدم المنازل، وخطة اقتصادية واجتماعية لخمس سنوات لتطوير البلدات العربية.

سيناريوهات المستقبل بين الحكومة والانتخابات

أمام آيزنكوت ثلاثة سيناريوهات رئيسة: الأول، تشكيل حكومة أقلية بدعم خارجي من الأحزاب العربية، وهو الخيار الذي يتمسك به رغم معارضة ليبرمان. الثاني، تشكيل حكومة أغلبية بمشاركة الأحزاب الحريدية بعد تسوية قانون التجنيد، وهو خيار صعب لكنه قد يكون ممكنًا إذا قدم آيزنكوت تنازلات. الثالث، فشل تشكيل الحكومة، وعودة التكليف إلى نتنياهو، الذي سيُمنح ٢٨ يومًا دون تمديد، وإذا فشل هو الآخر، تتجه «إسرائيل» إلى انتخابات جديدة.



بين التدوير والتجديد

أزمة إقالة المدربين تغزو أندية دوري نجوم العراق مبكراً

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

تصاعدت ظاهرة تغيير مدربي أندية دوري نجوم العراق، والتي تنوعت بين إقالة بعضهم واستقالة البعض الآخر، على الرغم من مرور ثلاث عشرة جولة فقط على انطلاقة هذا الموسم، حيث شهدت أغلب الأندية تغييراً بالمدربين في الوقت الذي حافظت فيه أندية قليلة قد تُعد على أصابع اليد الواحدة على كواردها التدريبية في انتظار المتبقي من مباريات هذا الموسم.

وبدأ مسلسل الإقالات في هذا الموسم مبكراً بعد إقالة المدرب الفرنسي لنادي زاخو لوران بانيد، ومن ثم لحقه مدرب الجوية التونسي فتحي الجبالي، لتستمر العملية حتى وصلت في الجولة الماضية الى ناديي الزوراء والطلبة، حيث قررت الادارتان الاستغناء عن المدربين العراقي باسم قاسم والإيراني علي رضا منصوريان، والغريب في الأمر، ان بعض الأندية استغنت عن مدربيها، على الرغم من احتلالها مركزاً جيداً في جدول الترتيب مثل نادي الكرمة الذي يحتل المركز الأول في القائمة.

وتحدّث المحلل الكروي علي وهيب لـ«المراقب العراقي»، قائلاً: ان «موضوع إقالة المدربين موجود في جميع الدوريات العالمية وقد حدثت حالة إقالة في الدوريين الإسباني والفرنسي قبل أيام معدودة، لكن المشكلة في دوري نجوم العراق، ان عدد المدربين المقالين كبير بالنسبة لخوض الأندية ثلاث عشرة جولة فقط، حيث وصل العدد الى أربعة عشر مدربا تم الاستغناء عنهم منذ انطلاقة الموسم».

وأضاف، ان «الموضوع برأيي تحول الى أزمة حقيقية، حيث من المتوقع ان يستمر مسلسل الإقالات في الجولات المقبلة، وهو ما ينذر بعدم وجود مدربين محليين يقودون الأندية، باعتبار ان أغلب المدربين المبعدين هم من العراقيين»، مبينا، ان «المدرب المحترف يكون هو صاحب السلطة في عملية تعاقده مع الأندية المحلية من خلال وضع شروط مالية عالية، لذلك نجد الأندية تتريث في إقالة مدربيها المحترفين».

وتابع، ان «الوجه الآخر للمشكلة هي ان بعض المدربين الذين تتم إقالتهم يتسلمون زمام القيادة في أندية أخرى، على الرغم من اصدار اتحاد الكرة قراراً يمنع المدرب من قيادة أكثر من فريق في الموسم الواحد، إلا ان بعض إدارات الأندية تتحايل على هذا القانون من خلال تبويبات أخرى منها تسمية المدرب بالمشرف الفني للفريق أو كمساعد للمدرب بينما هو من يقود الفريق في المباريات، لذلك نجد عدم ظهور أسماء جديدة في عالم التدريب المحلي، نتيجة اعتماد الأندية على ذات المدربين في كل موسم».

وأوضح وهيب، ان «إدارات الأندية تتحمل الجزء الأكبر من أسباب عملية الإقالات المستمر بوصفها فشلت في اختيار المدرب الذي يقود فريقها الكروي وتضطر الى إقالته بعد تراجع النتائج والبحث عن مدرب جديد لإنقاذها من التراجع والإقالة هي الأخرى»، مؤكدا، ان «بعض الإدارات تعتمد في تسمية أحد المدربين على العلاقات الشخصية أو مطالبات الجماهير أو سمعة المدرب دون النظر الى نتائجه في المواسم السابقة من خلال رؤية فنية، وهل يستطيع قيادة الفريق الى بر الأمان وتطوير اللاعبين خلال الموسم الواحد».

وبيّن، انه «في الحالة الفنية يكون السبب الرئيس لتراجع النتائج والمستويات هو المدرب خاصة إذا ما فشل في تصحيح الأخطاء الواضحة للجميع وفي أدوار متتالية، على الرغم من اختياره نوعية اللاعبين سواء المحترفين أو المحليين وكذلك موعد ونوعية عملية التحضير للموسم الجديد».

«فيفا» يدرج مباريات بطولة البصرة في التصنيف الدولي

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس الأربعاء إدراج مباريات بطولة البصرة الدولية، التي تقام تحت مسمى «بطولة الأمم الأربعة» ضمن موقعه الرسمي، تمهيداً لاعتماد نتائجها في التصنيف الدولي المقبل للمنتخبات.

وجاء اعتماد البطولة بمعامل أهمية يبلغ ١٠ نقاط، لكونها تقام خلال أيام التوقف الدولي المعتمدة ضمن أجندة فيفا، واستيفائها شروط المباريات الدولية الرسمية، وفي مقدمتها إقامة مباراتين فقط لكل منتخب.

وتشهد البطولة مشاركة أربعة منتخبات هي العراق وإيران ولبنان وفلسطين، إذ يستهل المنتخب العراقي مشواره بمواجهة نظيره اللبناني يوم ١٣ من الشهر الحالي، على ملعب الفيحاء في المدينة الرياضية بالبصرة. يذكر أن المنتخبات الأربعة قد وصلت الى مدينة البصرة، استعداداً لخوض منافسات البطولة التي تنطلق يوم غد الجمعة.

ستونز مرشح لمغادرة صفوف الإنتر في الانتقالات الشتوية



تتزايد علامات الاستفهام حول وضع جون ستونز مع إنتر ميلان، بعدما اقتصرت مشاركاته منذ بداية الموسم على دقائق محدودة، قبل أن تبعده الإصابة عن الملاعب لنحو شهر ونصف الشهر.

ولم ينجح نجم مانشستر سيتي السابق خلال السنوات القليلة الماضية في الحفاظ على استمرارية مشاركاته، ما يضع جاهزيته البدنية تحت المجهر داخل النادي الإيطالي. ولم يظهر ستونز في المباريات منذ ١٤ أيلول الماضي، عندما تعرض للإصابة خلال مواجهة أودينيزي التي انتهت بفوز إنتر ٥-٣، ليغيب بعدها عن ست مباريات في الدوري الإيطالي وثلاث مواجهات بدوري أبطال أوروبا.

وتؤكد البداية المحدودة لستونز المخاوف المتعلقة بقدرته البدنية، بعدما عانى مشكلات متكررة أثرت على انتظام مشاركاته. ففي الموسم الماضي، لم يخض سوى ١٨ مباراة بمجموع ١١٤٤ دقيقة، كما غاب عن التشكيلة الأساسية في الدوري الإيطالي منذ بداية كانون الاول وحتى نهاية أيار، بينما اقتصرت مشاركاته في دوري أبطال أوروبا على أول أربع مباريات من مرحلة الدوري.

ورغم هذه المعطيات، لا يزال كيفو يعول على المدافع الإنجليزي، ويتمسك بإمكانية الاستفادة من إمكاناته متى استعاد جاهزيته البدنية.

لكن استمرار الوضع الحالي حتى كانون الثاني قد يدفع إدارة إنتر إلى دراسة تدعيم الخط الخلفي خلال سوق الانتقالات الشتوية.

وفي هذا الإطار، كشفت صحيفة لا جازيتا ديلو سبورت عن خيار صعب قد يُجبر عليه إنتر إن لم يتعافَ ستونز.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال استمرار إصاباته الطويلة، ومردوده البدني الضعيف، سيدخل النيراتزوري السوق الشتوية لتعويضه، وحينها سيكون المدرب كيفو مضطراً لإخلاء مكان للوافد الجديد في قائمة الفريق، ما يفتح الباب أمام مرحلة أصعب لستونز، ربما تنتهي برحيله أو فسخ عقده مبكرا.

الهزيمة أمام الملاكم الإيرلندي تنهي مشوار المهيمن علي بمنافسات أولمبياد الشباب

ودَّعَ الملاكم المهيمن علي تكليف دورة الألعاب الأولمبية للشباب المقامة في العاصمة السنغالية داكار، بعد الهزيمة أمام منافسه الإيرلندي كريستيان جوباني في الدور ربع النهائي لوزن ٥٠ كغم.

وشهد النزال الذي احتضنه مركز دكار للمعارض، منافسة بين الملاكمين، قبل أن يتمكن اللاعب الإيرلندي من فرض أفضليته خلال الجولتين الأولى والثانية، ليقرر الحكم إيقاف المواجهة في الجولة الثانية وفق نظام الإيقاف التحكيمي (RSC) بعد تفوق جوباني، الذي حصل على تقييم ١٠-٨ في الجولة الثانية.

وبهذه النتيجة، أنهى الملاكم المهيمن علي تكليف مشواره في منافسات الملاكمة بدورة الألعاب الأولمبية للشباب، بعد تمثيله العراق في هذا المحفل الرياضي الدولي، الذي يشهد مشاركة نخبة من الملاكمين الشباب من مختلف دول العالم.

سكولز: هالاند سينتقل لبرشلونة في المواسم المقبلة

توقع لاعب مانشستر يونايتد السابق بول سكولز الوجهة المحتملة للنرويجي إيرلينج هالاند، مهاجم مانشستر سيتي، حال قرر مغادرة النادي الإنجليزي. وخلال ظهوره في بودكاست سُئل سكولز عن النادي الذي يتوقع انتقال هالاند إليه إذا تعرض مانشستر سيتي للهبوط من الدوري الإنجليزي بسبب القضية المتعلقة بالمخالفات المالية، ليختار برشلونة وجهة محتملة للمهاجم النرويجي. وقال سكولز عن وجهة هالاند المحتملة حسبما نقلت صحيفة «سبورت» الكتالونية: «برشلونة، رغم أنه يبدو لاعبًا يناسب ريال مدريد، ويمكنني تخيله تمامًا بقميص النادي الملكي، لكنه سينتقل إلى برشلونة». ويرتبط هالاند بعقد طويل الأمد مع مانشستر سيتي يمتد حتى يونيو ٢٠٣٤، بعدما جدد تعاقده في يناير ٢٠٢٥ لمدة عشرة مواسم، في خطوة أكدت رغبة النادي في الاحتفاظ بخدمات مهاجمه الأساس لأطول فترة ممكنة. ولا يتضمن عقد المهاجم النرويجي أي شروط جزائية أو بنود تسمح برحيله مقابل مبلغ محدد، لكن صحيفة «سبورت» أشارت إلى أن فرض عقوبة كبيرة على مانشستر سيتي قد يفتح الباب أمام سيناريوهات مختلفة بشأن مستقبل اللاعب.

القرعة تضع منتخب فاقدي الأطراف بالمجموعة الرابعة في المونديال

وضعت القرعة منتخبنا الوطني بكرة القدم لفاقدي الأطراف في المجموعة الرابعة بنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ستنطلق في مدينة سان خوان دي لوس لاغوس المكسيكية يوم غد الجمعة وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي، بمشاركة ٢٤ منتخباً من مختلف القارات. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لفاقدي الاطراف محمد النجار إن «تأهل المنتخب إلى النهائيات جاء بعد مشاركته في التصفيات المؤهلة التي أقيمت في إندونيسيا، إلى جانب منتخبات اليابان وأوزبكستان وإيران» مشيراً إلى أن «الفريق سبق له إحراز المركز الثالث في بطولة آسيا التي أقيمت في بنغلاديش عام ٢٠٢٥. وأضاف أن «الوفد يضم ١٣ لاعباً وخمسة إداريين، فضلاً عن حكم دولي مؤهل يشارك للمرة الأولى في بطولة العالم بهذه الفعالية، مبيناً أن «هذه المشاركة تمثل محطة مهمة لمواصلة اكتساب الخبرة والاحتكاك بالمنتخبات العالمية. وأوضح أن المنتخب يستعد لخوض المنافسات بروح التحدي والإصرار، ولاسيما أنه بات من المنتخبات القوية على مستوى المنطقة، بعد الخبرات التي اكتسبها لاعبوه من المشاركات القارية والدولية، معرباً عن أمله في أن يوفق الفريق في تحقيق نتائج إيجابية تعكس تطور اللعبة في العراق.

كلام في الرياضة..

هلا بالبصرة

د. عدنان لفتة

إقامة البطولة الرباعية في البصرة ليست حدثاً عابراً، أو مباريات تتنافس فيها المنتخبات على نتيجة فوق المستطيل الأخضر، بل هي حكاية مدينة تبحث عن مزيد من الألق وهي تستقبل منتخبات فلسطين ولبنان وإيران ومنتخبنا الوطني، وتريد أن تقول للعالم إن العراق قادر على احتضان الأحداث الرياضية الكبرى، وإن ملاعبه لم تعد مجرد مساحات للعب، بل منصات للتواصل والانفتاح وإعادة رسم صورة البلاد.

في البصرة، حيث يلتقي شط العرب بذاكرة المدن العريقة، تكتسب البطولة نكهة مختلفة؛ فالجمهور العراقي لا يتعامل مع كرة القدم بوصفها لعبة تسعين دقيقة فحسب، وإنما باعتبارها مساحة للفرح والانتماء، وفرصة لاستعادة شغف المدرجات التي طالما اشتاقت إلى المواجهات الدولية والأسماء الكروية القادمة من خارج الحدود. وتكمُنُ أهمية هذه البطولة في أبعاد تتجاوز الجانب الفني، إذ تمنح الجهازين الفني والإداري فرصة لاختبار الخيارات، والوقوف على مستويات اللاعبين، وقياس جاهزية المنتخب الوطني في أجواء تنافسية تساعد على كشف نقاط القوة والضعف، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالتحضير للاستحقاقات المقبلة. فالمباريات الودية الدولية ليست ترفاً في قاموس المنتخبات الطامحة، بل محطات ضرورية لبناء الشخصية الفنية وتعزيز الانسجام. أما البصرة، فإنها ستكون الرابح الأكبر من هذا التجمع الرياضي، بما يحمله من حراك جماهيري وإعلامي وسياحي، وما يوفره من فرصة لتنشيط الفنادق والأسواق وقطاعات النقل والخدمات، فضلاً عن تقديم صورة حضارية عن المدينة وقدرتها التنظيمية. كما تمثل البطولة اختباراً جديداً للبنية التحتية والمنشآت الرياضية العراقية.

لكن النجاح الحقيقي لا يقاس بعدد المباريات أو حجم الحضور الجماهيري وحده، بل بقدرتنا على تحويل مثل هذه البطولات إلى تقليد رياضي مستدام، لا مناسبة مؤقتة تنتهي مع صفارة الحكم الأخيرة. إن البصرة تستحق أن تكون وجهة دائمة للبطولات، والعراق يستحق أن يستثمر شغفه الكروي في صناعة الحضور الرياضي إقليمياً ودولياً. فحين تستضيف البصرة كرة القدم، فإنها لا تستضيف المنتخبات وحدها، بل تفتح أبوابها للأمل، وتبعث برسالة مُفادها أن الرياضة قادرة على أن تكون أجمل سفراء الوطن.



بسبب الدور التكتيكي للمهاجم.. توتر العلاقة بين زيدان ومبابي

تشهد العلاقة بين كيليان مبابي نجم ريال مدريد وزين الدين زيدان، مدرب منتخب فرنسا، بعض التوترات خلال الفترة الأخيرة، في ظل اختلاف وجهات النظر بين الطرفين بشأن الدور التكتيكي لقائد الديوك، ما يدفع المدرب الفرنسي للتحرك من أجل احتواء الموقف وإعادة الاستقرار إلى صفوف المنتخب قبل الاستحقاقات المقبلة.ووفقًا لما ذكرته صحيفة «ليكيب» الفرنسية، ونقلت عنها شبكة «فوت ميركاتو»، فإن أحد أبرز أسباب الخلاف بين زيدان ومبابي يعود إلى الاختيارات التكتيكية للمدرب خلال فترة التوقف الدولي الماضية، عندما اعتمد على قائد المنتخب في مركز الجناح الأيسر، بينما أشرك ديمبيلي في مركز المهاجم الصريح، وهو ما لم يحظ بقبول نجم ريال مدريد، الذي يفضل اللعب في قلب الهجوم والاستفادة من قدراته التهديفية بالقرب من المرمى.ولم تتوقف أسباب التوتر عند الاختلافات التكتيكية، إذ كشفت الصحيفة الفرنسية عن تراجع التواصل بين زيدان ومبابي خلال الفترة الماضية، موضحة، أن المحادثات بينهما كانت محدودة للغاية خلال المعسكر الأخير، قبل مغادرة اللاعب إلى مدريد بعد إصابته. وأرجعت «ليكيب» جانبًا من هذا الوضع إلى الحالة الصحية لمبابي، الذي اضطر إلى البقاء داخل غرفته في مركز كليرفونتين بسبب المرض، الأمر الذي قلل من فرص التواصل المباشر بينه وبين المدير الفني، رغم أهمية العلاقة بينهما بالنسبة لمستقبل المنتخب الفرنسي.

اللافت، أن إقامة الطرفين في العاصمة الإسبانية مدريد لم تساعد أيضًا على تقريب وجهات النظر، رغم أن زيدان نجح مؤخرًا في تجاوز خلافاته مع فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، لكن هذا التقارب الجغرافي لم يتحول إلى فرصة لتوطيد علاقته مع قائد المنتخب الفرنسي.وترى الصحيفة، أن العلاقة بين زيدان ومبابي لا تتمتع حتى الآن بالانسجام نفسه الذي كان يجمع اللاعب بديدييه ديشامب، مدرب فرنسا السابق، وهو ما يدركه المدير الفني الحالي، الذي يرغب في إعادة ترتيب الأمور واحتواء أي خلافات قبل أن تؤثر على أجواء المنتخب.وتأتي هذه التحركات في وقت يحتاج فيه زيدان إلى توحيد صفوف المجموعة وبناء علاقة قوية مع أبرز نجومه، خاصة أن مبابي ليس مجرد قائد للمنتخب، بل يمثل أيضًا الركيزة الأساسية لمشروعه الهجومي، وهو ما يجعل تحسين التواصل بين الطرفين أولوية خلال المرحلة المقبلة.

أتلتيكو مدريد يخطط للتخلص من سورلوث

بيّن تقرير صحفي، إن وضع مهاجم أتلتيكو مدريد سورلوث تغير تماما مقارنة بالصيف الماضي، ما يضعه على طريق الرحيل.

وبينما كان الاستغناء عن خدماته في الصيف الماضي أمراً يبدو مستحيلاً، بات خيار الرحيل مطروحاً بقوة على طاولة الإدارة واللاعب نفسه.

وقالت صحيفة «ماركا»، إنه إلى جانب الهدف الأساسي المتمثل في التعاقد مع ظهير أيسر ليحل محل جريمالدو، يعالج أتلتيكو مدريد قضايا أخرى قبل فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، من بينها وضع سورلوث، الذي سيفتح رحيله في كانون الثاني الباب أمام وصول مهاجم آخر.

ولا يزال هناك متسع من الوقت، والعديد من المباريات المقبلة، والكثير من العوامل التي تُغذي النقاش، لكن هذا مجرد أحد السيناريوهات المطروحة في ملعب واندا ميتروبوليتانو.

والأمر المؤكد هو أن وضعه في النادي قد تغير جذرياً: ما كان أمراً لا نقاش فيه في الصيف أصبح الآن خياراً يُدرس في الشتاء.

بعبارة أخرى، بينما كان مكان سورلوث في الفريق مضموناً قبل بضعة أشهر، أصبح الآن موضع نقاش. لقد تغيرت الظروف، وأداؤه على أرض الملعب لا يُحسّن الوضع.ولم يُسجّل هدفه الأول بعد ست مباريات هذا الموسم (مع العلم أنه لم يلعب سوى ١٥٥ دقيقة بعد بداية الموسم متأثرًا بإصابة أبعدته عن الملاعب لشهرين في الصيف)، إلا أن مباراتيه الأخيرتين وضعتاه تحت الأضواء.



صراع انكليزي إسباني للتعاقد مع زوبيمندي

تلقى ريال مدريد، تطورًا قد يعزز حظوظه في سباق التعاقد مع لاعب وسط منتخب إسبانيا، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما تراجع أحد منافسيه المحتملين عن فكرة ضم اللاعب.

ووفقًا لما كشفه الصحفي أنطونيو رويز، عبر برنامج «إل بارتيدازو» الإذاعي على شبكة «كوبي»، فإن مصادر داخل أتلتيكو مدريد نفت وجود أية مفاوضات أو نية للتعاقد مع زوبيمندي في كانون الثاني ٢٠٢٧، لتنفي بذلك التقارير التي وضعت النادي المدريدي ضمن المهتمين بالحصول على خدماته.

ويمثل موقف أتلتيكو تطورًا لافتًا في ملف اللاعب، خاصة بعدما أشارت صحيفة «اندبندنت» البريطانية إلى اهتمام ريال مدريد وتشيلسي وأتلتيكو مدريد بالتعاقد معه، في ظل احتمالية رحيله عن آرسنال بسبب تراجع دوره في حسابات المدرب ميكيل أرتيتا.

ورغم خروج أتلتيكو مدريد، فإن المنافسة على ضم زوبيمندي لن تكون سهلة، إذ كشف تقرير «كوبي»، أن تشيلسي سيكون الوجهة الأكثر ترجيحًا للاعب، حال قرر مغادرة آرسنال، في ظل اقتناع المدرب تشابي ألونسو به منذ فترة عملهما سويا في ريال سوسيداد.

ويضع ذلك النادي اللندني في موقف متقدم نسبيًا، بينما قد يجد ريال مدريد فرصة للتحرك من أجل استعادة اللاعب إلى الدوري الإسباني، بعدما غادر ريال سوسيداد في صيف ٢٠٢٥ للانضمام إلى آرسنال.

آرسنال يجدد رغبته بضم البرازيلي فينيسيوس



عاد لاعب ريال مدريد البرازيلي فينيسيوس جونيور إلى دائرة اهتمامات آرسنال، في تطور قد يمنح النادي الملكي فرصة لإعادة النظر في مستقبل أحد أبرز نجومه، بعدما تراجعت مستويات اللاعب بصورة لافتة خلال الموسم الحالي.وكشف الصحفي الإسباني جوسيب بيدريرول، عبر برنامج «إل تشيرينجيتو»، أن آرسنال مهتم بالتعاقد مع فينيسيوس، ويدرس إمكانية التحرّك لضمه، لكنه يواجه عقبة مالية تتعلق بسقف الرواتب، ما قد يجبره على بيع عدد من لاعبيه لتوفير المساحة المالية اللازمة لإتمام الصفقة.

وشدد بيدريرول على أن إدارة ريال مدريد لم تتلقَ أي عرض رسمي حتى الآن، كما لا توجد ضمانات بشأن رغبة اللاعب في مغادرة سانتياجو برنابيو، سواء في كانون الثاني أو الصيف المقبل.

ولم يكن اهتمام آرسنال بفينيسيوس وليد اللحظة، إذ سبق أن تحرك النادي الإنجليزي بقوة لمحاولة ضمه خلال الصيف الماضي، عندما كانت مفاوضات تجديد عقده مع ريال مدريد متعثرة.

وكشفت تقارير في آب الماضي، أن النادي وضع اللاعب البرازيلي على رأس أولوياته لتدعيم الهجوم، بل أجرى المدير الرياضي أندريا بيرتا اتصالات مع محيط اللاعب، فيما نقل ممثلو النادي رسالة إلى فينيسيوس مفادها، أن المشروع الذي يقوده ميكيل أرتيتا يمكن أن يتمحور حوله.

فليك يصبح أكثر مدرب يصنع «ريمونتادا» في تأريخ برشلونة

من جديد، يختار برشلونة الطريقة الصعبة ويقلب تأخره إلى انتصار بما يُسمى في كرة القدم بـ«الريمونتادا»، وهذه المرة من ميدان أتلتيكو مدريد (٢-١)، في قمة مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري الإسباني ٢٠٢٦-٢٠٢٧.شكّل الفوز على أتلتيكو مدريد الريمونتادا رقم ٢١ في مسيرة فليك مع برشلونة من إجمالي ١٣٣ أدارها للفريق، وهي النسبة الأعلى في تأريخ النادي، ويعد الموسم الماضي الأكثر غرزا، حيث عاد في النتيجة ١٠ مرات بعد التأخر.ويحظى فليك برقم أسطوري آخر، فهو أكثر مدرب برشلوني حصدًا للانتصارات من وضعية المنهزم، حيث فاز في ٢١ من أصل ٤٢ مباراة تأخر فيها، بنسبة نجاح ٥٠٪، أكثر من أي مدرب آخر في تأريخ النادي.هذا الرقم الرهيب يضع المدرب الألماني في الصدارة أمام تيتو فيلانوفا الوصيف (٨ انتصارات من ١٧ مباراة) بمعدل ٤٧٪، ولويس إنريكي الثالث (٢٠ انتصارا من ٤٥ مباراة) بنسبة ٤٤٪.كما يعد هانز ثاني أسرع مدرب وصولا إلى ١٠٠ انتصار في تأريخ النادي، وقد فعلها من ١٣١ مباراة، فقط يتفوق عليه لويس إنريكي الذي استغرق ١٢٦ مباراة.

فان دايك يزيد الغموض حول مستقبله مع ليفربول

أثار الهولندي فيرجيل فان دايك، قائد ليفربول، الجدل حول مستقبله مع النادي الإنجليزي، حيث ينتهي عقده عقب الموسم الجاري.

ولا يبدو أن فيرجيل فان دايك، قلقٌ بشأن مستقبله مع ليفربول، فمع انتهاء عقده مع الريدز في حزيران المقبل، لم يتخذ المدافع الهولندي البالغ من العمر ٣٥ عامًا قرارًا بعد بشأن خطوته التالية.

ومن المتوقع إجراء محادثات مع إدارة النادي في الأسابيع والأشهر المقبلة، لكن القائد يُفضل التركيز على الموسم الحالي.

وأوضح فان دايك، وفقا لموقع «فوت ميركاتو»: «أريد الاستمرار في اللعب وتقديم أفضل ما لديّ، لذا سنرى ما يخبئه لنا الموسم».

وأضاف: «إذا استمر الوضع على هذا المنوال، فذلك أفضل. وإذا لم يستمر، فسأنتقل إلى نادٍ آخر. لا جديد يُذكر حاليًا، لكن هذا لا يعني أنني أشعر بالذعر».وزاد: «حالتي النفسية جيدة؛ أما من الناحية البدنية، فقد عانيت مشكلة طفيفة خلال الأسبوعين الماضيين، لكنني أبذل قصارى جهدي لأكون جاهزًا للعب».

أعمال التشكيلي أحمد خليل تقترح إبقاء الإنسان مقروءاً وسط التحولات التي تصيب صورته



المراقب العراقي/ أميرة ناجي





يستطيع اللون أن يستقبلنا بالفرح ثم يتركنا أمام سؤال ثقيل. وقد تحمل الوجوه ابتساماتها كاملة فيما تكشف نظراتها عن شيء لم تستطع إخفاءه.

في هذه المسافة بين ما يظهر وما يتوارى، تنفتح التجربة التشكيلية للفنان أحمد خليل إبراهيم تجربة تمنح العين وفرة من الألوان، وتدعوها إلى التمهل أمام الإنسان الذي يسكنها. فالجمال هنا مشحون بحياة داخلية، تتجاور فيها الرقة والقلق، وتلتقي خفة الخيال بثقل الذاكرة، حتى تصبح الصورة مجالاً لاكتشاف المشاعر التي تعجز الملامح المألوفة عن حملها.

يقول مارك شاغال: "يبدو لي الفن، قبل كل شيء، حالة من حالات الروح، وهي مقولة تفتح باباً مناسباً لقراءة تجربة أحمد خليل إبراهيم".

لأن قيمة الشكل لا تتوقف عند دقة بنائه، بل تمتد إلى الحالة الإنسانية التي يمنحها حضوراً مرئياً، فالوجه المتحوّل، واللون الذي يبتعد عن طبيعته الواقعية والعناصر التي تجتمع خارج ترتيبها المعتاد، تتيح للروح أن تتكلم بلغتها الخاصة، وأن تعيد تنظيم العالم وفق إحساسها به.

من خلال الأعمال المعروضة يمكن قراءة لغته التشكيلية ضمن تعبيرية تشخيصية منفتحة على البناء التكعيبي والخيال الرمزي. يحتفظ الإنسان بموقعه المركزي، لكن جسده وملامحه يخضعان للاختزال والتحوير وإعادة التكوين. وتظهر النزعة التكعيبية في تقسيم الوجوه والأجساد إلى مساحات زاوية، وفي تحويل الانحناءات إلى مستويات لونية متجاورة، غير أن هذه الهندسة تحتفظ بحرارة الشعور، فالعين تظل قادرة على نقل التأمل، واليد على الإيحاء بالحنان، ووضعية الجسد على استدعاء الارتباك أو الانتظار.

هذا التداخل يجعل تجربته عصية على الحصر في مدرسة واحدة. فالتعبيرية تمنح الشكل توتره النفسي، والبناء الهندسي يمنحه تماسكه، بينما يفتح الخيال الرمزي العلاقات بين الإنسان والكائنات والأشياء على احتمالات أوسع. أما التجاور غير المألوف بين العناصر، فيقترب أحياناً من الحس السريالي، من دون أن يفقد المشهد صلته بالعالم الإنساني. ويمكن فهم هذا التعدد بوصفه حرية في اختيار الوسيلة التي تخدم التعبير، لا إعلاناً عن انتماء ثابت إلى اتجاه بعينه.

يمثل اللون أبرز أدوات هذه اللغة، إذ يستخدم الفنان درجات مشبعة من الأصفر والوردي والأزرق والأخضر والبرتقالي، ويضعها في علاقات تتسم بالجرأة. وتتولد قوتها من اختلاف حرارتها وكثافتها ومساحاتها، ومن مجاورتها للرماديات والبنيات والكتل الداكنة. فالمساحات الهادئة تمنح الألوان الصريحة فرصة للظهور، وتضبط حركتها داخل التكوين. بذلك يتحقق الانسجام عبر توزيع الاختلاف، وتصبح العين قادرة على الانتقال بين البؤر اللونية من دون أن تتبدد وحدة المشهد.

واللافت أن إشراق اللون لا يفرض شعوراً واحداً على المتلقي. فقد يبدو احتفالياً في النظرة الأولى، ثم يكشف عن توتر بعد تأمل الوجوه والظلال والعلاقات المحيطة بها. هنا تنشأ مفارقة فنية مؤثرة: يمكن للبهجة الظاهرة أن تحمل إحساساً بالضعف، ويمكن للزينة أن تثير سؤالاً عن الإنسان الذي يرتديها. ومن هذا الباب، يكتسب حضور القناع والمهرج قابلية لقراءة نفسية؛ إذ يتيح التفكير في المسافة بين التعبير المرسوم على الوجه والشعور الذي تحتفظ به النظرة.

على المستوى التقني، تظهر أهمية الخط المحيطي الداكن في تثبيت الأشكال وفصل المساحات المتجاورة. وهو خط تتغير قوته ودرجة انتظامه، فتتبدل معه صلابة الشكل وإيقاعه. أحياناً يقترب من الحسم الهندسي، وأحياناً يحتفظ بحركة يد الرسام وترددها، ما يمنع البناء من التحول إلى نظام جامد، كما تؤدي الخطوط الداخلية دوراً في تقسيم الملامح وتوجيه النظر، وتمنح التفاصيل الصغيرة قدرة على المشاركة في التعبير العام.

وتكشف الأسطح الظاهرة في الصور عن تفاوت في التغطية اللونية بين مناطق كثيفة وأخرى تسمح بظهور آثار الفرشاة والطبقات السابقة. وتمنح الضربات المتقاطعة والخطوط القصيرة والخدوش البصرية السطح حيوية ملموسة. لذلك تبقى عملية الرسم حاضرة في النتيجة.

نرى اللون مادةً جرى توزيعها وتعديلها، ونلمح أثر الاشتغال الذي يمنح الصورة نبرتها اليدوية. ولا يلغي ضبط الشكل هذه الحيوية بل يترك لها مساحة داخل حدوده. كذلك يحضر حسّ تركيبي قريب من منطق الكولاج، من خلال جمع مفردات تنتمي إلى أزمنة وسياقات بصرية مختلفة، وإدخال الكتابة والإشارات والصور الشعبية في النسيج التشكيلي. والمقصود هنا طريقة التجاور والبناء التي تظهر في الأعمال، لا الجزم باستخدام مواد ملصقة. فهذا الجمع يوسع مجال المعنى، ويجعل الذاكرة قابلة للظهور في صورة علاقات بين علامات متباعدة، تستعيد داخل العمل صلات جديدة.

أما الفضاء، فيبنى غالباً بالتراكب وتفاوت الأحجام وتقارب العناصر، مع تقليل الاعتماد على العمق المنظوري التقليدي. وتتقدم بعض الشخصيات بقوة اللون ووضوح الحدود، بينما تتراجع أشكال أخرى عبر العتمة أو خفوت التفاصيل. ينتج عن ذلك إيقاع بين الحضور والاحتجاب، ويغدو الفراغ جزءاً من الحالة النفسية للمشهد. حتى المناطق الأقل زحاماً تؤدي وظيفة أساسية، إذ تمنح العين فسحة لاستيعاب كثافة العلاقات المحيطة بها.

تكمن خصوصية أحمد خليل إبراهيم كما تقترحها هذه الأعمال، في إبقاء الإنسان مقروءاً وسط التحولات التي تصيب صورته. يجزئ الملامح، ويغير النسب ويحرر اللون من مطابقته للأشياء، لكنه يحافظ على خيط وجداني يصل المتلقي بالشخصية. ومن هذا الخيط تتولد قوة تجربته، نقترب من أعماله عبر الألوان ونبقى أمامها بسبب النظرات. وما تتركه فينا هو الإحساس بأن وراء كل وجه حياة أوسع من ملامحه، وأن الفرشاة تستطيع الاقتراب من تلك الحياة، حتى وهي تمنحها شكلاً لم نألفه من قبل.

بآي مجدك أيقظ أمة العرب

محمد إبراهيم الرقيحي

بِآيِ مَجدِكَ أَيقِظْ أُمَّةَ العَرَبِ
واستَنفِرِ العَزمَ واقدَحْ نَارَ كُلِّ أَبِي
وزَلزِلِ اليَومَ (إسرَائِيلَ) زَلزَلَةً
تَرُدُّها كهَشِيمِ النَّارِ في الحَطَبِ
واقلِبْ بِثَارَاتِكَ العُظمَى مَصائِرَها
يَا خَيرَ مُنقَلِبٍ عَن خَيرِ مُنقَلَبِ
واقبِضْ بِكَفِّكَ مَولاهَا وَوَالِيَهَا
وابطُشْ فَدَيتُكَ بِالأَرْوَاحِ وانتَهِبِ
واقذِفْ بِشَخصِكَ أَشبَاحًا تُطارِدُهُم
إِنَّ الحُتوفَ لَرَهنُ الجُبنِ والرُّعُبِ
فَإِنَّمـاأَنـتَإِشرَاقٌلِدَاجِيَـةٍ
لَو لَم تَثِبْ في جُفونِ الفَجرِ لَم يَثِبِ
يَا مَطلَعَ الغَضَبِ الجَبَّارِ مُحتَقِنًا
دَمَ الشَّهِيدِ، بِهِ كُنْ مَطلَعَ الغَضَبِ
قَالُوا أَصَابَكَ في الإِسلَامِ غَائِلَةٌ
وَأَيُّ غَائِلَةٍ لِلحُرِّ لَم تُصِبِ
فَهَل يَطِيبُ بِبَذلِ النَّفسِ مُجتَهِدًا
فَقُلتُ: واللهِ لَولَا ذَاكَ لَم يَطِبِ.

"قمح بألسنة المياه" تراجيديا عراقية مكتوبة بحروف القهر وسفر البرتقال



عن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة، صدر حديثاً للشاعر العراقي قاسم العابدي، ديوانه الشعري الجديد الموسوم "قمحٌ بألسنة المياه".

في هذا الديوان، يضع الشاعر قاسم العابدي "قمحٌ بألسنة المياه" عنواناً وهو بيان جمالي كامل يختصر مشروعه كله، فالقمح لا يسقى هنا بل يطعن والألسنة هي الرماح والمياه التي يفترض أن تكون حياة تتحول إلى سلاح، وهذه المفارقة وحدها تكفي لفهم روح الديوان ويقرأ كقصيدة واحدة متكاملة تبدأ من الذات المجروحة بموقد قلب ومن الجرح ثم تنتقل إلى فضاء الأرض المحبب بآفاق سنبلة ومعجم القلق وعمر يفوره الحصار وكأن الشاعر يرسم سيرة عراقي كامل من القلب إلى السنبلة إلى الحصار ثم يبني في مرحلة ثانية قاموسه الخاص عبر تراكيب إضافية مبتكرة مثل وشم على كتف الفراغ ومنبع الحزن ومهرة الوقت ونمشي على الجمر وقوس الجراح فهو لا يصف الفراغ بل يوشم كتفه ولا يصف الوقت بل يمتطي مهرته ولا يصف الجمر بل يمشي عليه وهذه التركيبة الإضافية هي أساس الصورة الشعرية عنده.

وفي وسط الديوان، يأتي المحور الروحي وهو أعمق محاور المجموعة حيث نقرأ ترانيم وحي وأفق الحسين وإلى علي في ليلة جرحه ومصاحف الزيف وفلسفة الذهاب ودروب الضوء والعابرون على تغريبة الزمن وهنا يتحول السؤال من سؤال الأرض إلى سؤال السماء، فكربلاء ليست واقعة تأريخية عابرة بل لحظة وحي دائمة والمحراب والسنان يجتمعان في صورة واحدة هي خلاصة المشروع الحسيني كله أما خاتمة الفهرس فهي ذروة التراجيديا العراقية حيث نقرأ حروف القهر وسفر البرتقال.

عرض "أخضر، أبيض، أحمر" إحياءً لذكرى استشهاد الزهراء "عليها السلام"

إحياءً لذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قررت قناة آي فيلم، إيقاف بث مسلسل "البيت" مؤقتاً، وعرض "أخضر، أبيض، أحمر".

وفي إطار التغطية البرامجية الخاصة بهذه المناسبة، تخصّص قناة آي فيلم الأيام الثلاثة من الأربعاء ١١ تشرين الثاني وحتى الجمعة ١٣ تشرين الثاني لعرض ثلاث حلقات من مسلسل "أخضر، أبيض، أحمر"، وذلك بدلاً من المسلسل الكوميدي "البيت" الذي يتوقف بثّه مؤقتاً خلال هذه الفترة.

ومن المقرر أن تستأنف القناة عرض المسلسل الكوميدي "البيت" ابتداءً من يوم السبت ١٤ تشرين الثاني، وفق موعده المعتاد.

يعتمد مسلسل "أخضر، أبيض، أحمر" على بنية حلقات منفصلة، حيث تقدّم كل حلقة قصة مستقلة تتمحور حول قضايا إنسانية واجتماعية، تدور أحداثها في سياق حرب رمضان، لتسلّط الضوء على تجارب مختلفة من قلب الأزمات.

"أرض اسمها الغربي"

رحلة شعرية تلامس روح المكان وجذوره التأريخية والروحية

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ديوان شعري جديد للشاعر ياسين طه حافظ بعنوان "أرض اسمها الغربي" وهو عبارة عن قصيدة طويلة.

يأخذ الكتاب القارئ في رحلة شعرية تلامس روح المكان وجذوره التأريخية والروحية، إذ تسلط الضوء على مدينة النجف، تلك المدينة الواقعة على بعد مئة وثمانين كيلومتراً عن بغداد، والتي تبدأ من ورائها الصحراء حتى نجد، وتحتضن بين أضلاعها القبة الذهبية لمرقد الإمام علي (ع) وتضم واحدة من أكبر المقابر في العالم (وادي السلام).

ويستحضر الديوان عبر عتباته دلالات المعجم اللغوي لجذر كلمة "نجف"، مستعرضاً بقايا أديرة سحيقة، وأجيالاً متعاقبة من الموتى والجثامين التي توافدت إليها من شتى الأعمار والبلدان. كما يغوص الشاعر في التأملات الوجودية بين القبور والشواهد، مستنطقاً التأريخ والذاكرة ليرسم لوحة شعرية تمتزج فيها تراتيل الحزن، وأسرار العوالم المدفونة، وحنين الإنسان إلى أزليته.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
5:05
صلاة الظهر
11:46
صلاة المغرب
5:18
منتصف الليل
11:03

فذكّرْ

يستفتح الناس عادة صباحهم بكأس من الشاي أو القهوة، ومن بعدها قراءة شيء مما كُتب في الصحف والمجلات، ولكن أليس من الأجمل أن يفتتح الإنسان نشاطه اليومي بتلاوة -ولو آيات قليلة- من كتاب ربه، طالبا منه أن يأخذ بيده في ذلك اليوم؛ جلبا لكل خير، ودفعا لكل شر، إن العبد حر في أن يختار ما يشاء، ولكن هل يمكن إنكار حقيقة أن الأسباب إنما هي بيد الواحد الأحد؟.



حكمة اليوم

عن رَسول اللّه (ص):
إنِّي سَمَّيْتُ ابْنَتي فَاطِمَةَ لأَنَّ اللّه عَزَّ وَجَلَّ فَطَمَهَا وَفَطَمَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من حفظ أربعين حديثا من سُنّتي، أدخلته يوم القيامة في شفاعتي.



العطاء الجهادي والتعبوي طاقة تصنع الأثر

إنّ حركة التعبئة الجهادية المنتشرة في صفوف المجاهدين وأماكن عيشهم ووجودهم في المجتمع، هي حركة أساسية في رفد مجمل قضية الجهاد بالإسلام، بالعدد الوافي من الرجال المتأهبين للقتال في سبيل الحق، وبالتالي فهي حركة تهدف إلى بناء الشخصية الملائمة للخط الجهادي.

لذا كان من الضروري أن نقوم بتسليط الضوء على معنى التعبئة الجهادية وصفات الأشخاص الذين تتوجّه إليهم عملية التعبئة والتربية هذه. وهذا ما سنتعرّف إليه بالترتيب في المحاور الآتية:

تعريف التعبئة

مقصودنا هنا تعريف التعبئة بمميزاتها وخصائصها والإضاءة على الجوانب المشرقة في تربية الشباب المجاهد وتأهيلهم للقيام بمسؤولياتهم.

ما هي الغاية من معرفة هذه المميّزات؟

إنّ معرفة مميّزات التعبئة وخصائص الفكر التعبوي عامل مهم وطريق أساسيٌّ للتعرّف إلى مدى التأثير والدور الذي يلعبه هذا الفكر التعبوي الجهادي من الناحية التربوية في نهضة المجتمع، وإيقاظه من سباته العميق. كما يتضح بذلك دوره المستقبلي في تحديد الوظيفة المطلوبة وتشخيص التكليف المُلقى على عاتق المجاهدين في التعبئة.

فالتعبئة هي حركة اجتماعية شاملة، تجمع المجاهدين الملتزمين الساعين نحو هدف سام ورفيع، والذين ينطلقون من بين أناسهم وأهلهم ومجتمعهم بكل صدق وإخلاص وحماس ليشكلوا حركة واعية تهدف إلى الوقوف بوجه الطاغوت وأتباعه ونصرة الحق وأهله.

المميّزات الأساسية للتعبئة الجهادية

التعبئة الجهادية لها مميّزات أساسية، تُشكّل محور الفكر التعبوي الجهادي الراقي والجميل، وتوضح لنا بالتالي دور هذه الحركة في التحوّلات والتغيرات الثقافية والسياسية في المجتمع.

الميزة الأولى: التعبئة ديناميكية دائمة

لا ينسجم الفكر التعبوي مع السكون والركود، لذلك فالتعبئة هي حركة ونشاط دؤوب، لأنّ القضية سامية والهدف كبير وخطير، خاصة في ظل التقاعس واللامبالاة من قبل الكثيرين في المجتمع، وعليه كان تشكيل التعبئة منذ البداية مندرجاً تحت شعار مقاومة الظلم والاستكبار والتصدّي لذلك بكل شجاعة ووعي وصدق.

ومن مميّزات التعبئة أيضاً أنّها حركة هادرة لا توقّف فيها، تنسجم مع الواقع وتتأقلم مع المخاطر والمسؤوليات وتأخذ دورها المفترض حسب تغيّرات الزمان والمكان، ويجب أن يصل هدير حركتها وصدى فعاليتها دائماً إلى كل من هو حولها.

الميزة الثانية: التعبئة حركة شاملة

ليست الحركة الظاهرية لمجموعة ما من الناس دليلاً على وجود فكر ووعي أصيل خلفها، بخلاف حركة التعبئة التي تهدفُ إلى بناء شخصية مجاهدة. فالتعبئة حركة شاملة وسريعة في المجتمع تسعى لاستيعاب أكبر قدر من الناس لضمهم تحت لواء التعبئة الجهادية ضد أعداء الله.

وهي حركة تهدف إلى أن تضمّ تحت لوائها كلّ ما يسير بالأمة نحو كمالها وسعادتها، خاصّة أنها تحمل راية الحق.

الميزة الثالثة: التعبئة حركة ذات هدف

هذه الميزة تساهم بشكل أكبر بتوضيح مفهوم التعبئة الجهادية: فالتعبئة حركة واعية، عارفة، وليست مجرّد تحرّك عبثي وعشوائي.

وتتميّز بشكل أساس عن كلّ التشكيلات والتحرّكات الأخرى بأنّها تتحرّك نحو هدف معلوم، محدّد مسبقاً. هي إذاً حركةٌ هادرةٌ لها هدفها ولها مُحرّكها ولها دوافعها، فلذلك هي تسير بانتظام ودقّة وبصيرة ووضوح، وبثبات ويقين ببركة وجود الهدف الواضح والسليم.

الميزة الرابعة: التضحية والإيثار

تسعى حركة التعبئة الجهادية إلى بناء روحية التضحية في الإنسان المؤمن. فالمجاهد هو شخص يُضحّي بالمال، بالروح، بكلّ ما يتعلّق أو يُحبّ، ويُقدّمه رخيصاً في سبيل تحقيق ذلك الهدف المنشود، فأمام سمو الهدف كل شيء يصغر في عين التعبوي المجاهد، ولا تُعدّ له أية قيمة، ولا تحزنه أو تضايقه التضحيات ومواجهة بعض الخسارات، أو فقدان بعض الملذات الدنيوية، لذلك لا معنى عند المجاهد للتوقّف مهما بلغت المصائب وحلّت الابتلاءات وعظمت التضحيات.

في الخلاصة أن التعبئةُ هي حركة ثوران داخليٍّ ظهر من حضن المجتمع الإسلاميّ، لتصبح ظاهرةً عامّةً لها دورُها وأثَرُها وعوامِلها، وقد شاهدنا بأم العين أثر هذه التعبئة الجهادية في المقاومة وصنع الانتصارات وفي مساعدة النّاس أيضاً للحفاظ على حقوقهم والدّفاع عن كرامتهم.



المودة التي تُهذب حياتنا

ورد الكثيرُ من الروايات عن أئمتنا عليهم السلام في ذم من يدّعي المحبة ويعمل بخلافها، ففي الحديث عن الإمام الباقر عليه السلام لجابر الجُعفي:

"يا جابر! بلِّغْ شيعتي عني السلام، وأعلمهم أنه لا قرابة بيننا وبين الله (عز وجل)، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة له يا جابر! من أطاع الله وأحبنا فهو ولينا، ومن عصى الله لم ينفعه حبنا".

وفي حديث آخر عنه عليه السلام: "فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغتروا! ويحكم لا تغتروا!".

وهذا ما يشير إليه الإمام الخميني رحمه الله حيث يقول: "فيا أيها العزيز! لا يغرنك الشيطان ولا تخدعنك الأهواء النفسية، ومن المعلوم أن الإنسان الخامل المُبتلى بالشهوات وحب الدنيا والجاه والمال مثل الكاتب يبحث عن مبرر لخموله، ويقبل على كل ما يوافق شهواته ويدعم رغباته النفسية وأوهامه الشيطانية... هذا المسكين يظن أن مجرد ادعاء التشيع وحب التشيع وحب أهل بيت الطهارة والعصمة يسوغ له والعياذ بالله اقتراف كل محرم من المحظورات الشرعية ويرفع عنه قلم التكليف، إن هذا السيِّئ الحظ لم ينتبه بأن الشيطان قد ألبس الأمر عليه، ويُخشى عليه في نهاية عمره أن تُسلب منه هذه المحبة الجوفاء التي لا تجدي ولا تنفع، ويحشر يوم القيامة صفر اليدين وفي صفوف نواصب أهل البيت عليهم السلام".

إذاً لا يكفي مجرد الكلام ولا مجرد الانتساب ولا ادعاء التولي، بل الذي يثبت المحبة هو العمل والالتزام.

ثمرة مودّتهم عليهم السلام

1- في الدنيا:

من الثمرات الجليّة لمحبة أهل البيت عليهم السلام الحقيقية، أن تظهر علامات الإيمان على حياة الإنسان العملية، وما ذلك إلا لأنّ أهل البيت عليهم السلام هم أكمل الناس ولا يأمرون أتباعهم إلا بما هو في صالح دنياهم وأخراهم، ومن هنا فالذي يعمل بأمرهم، ويكون متصفا بصفاتهم وعاملا بما أمروه من حسن الخلق وطيب النفس وسماحتها وحسن الظن بالآخرين وغيرها من الخصال التي تتصل بكل تفاصيل حياة الفرد، يكون من أنجح الناس وأكثرهم خيرا لأمته ومجتمعه.

2- في الآخرة:

إذا كانت مودة أهل البيت عليهم السلام تهذب الإنسان وتسمو بروحه وأخلاقه، فمن الطبيعي أن يكون لها الأثر الكبير في الآخرة وقد ورد الكثير من الروايات التي تتحدث عن ذلك منها ما روي عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله:

"حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، وفي القبر وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط".

وفي الحديث الآخر عن الإمام علي عليه السلام أنه قال للحارث الهمداني لما أتاه ذات يومٍ نصفَ النهار:

"ما جاء بك؟".

قلت: حبّك والله.

قال عليه السلام:

"إن كنت صادقا لتراني في ثلاثة مواطن: حيث تبلغ نفسك هذه وأومأ بيده إلى حنجرته وعند الصراط، وعند الحوض".

فهذا هو الأجر الذي أعده الله لمحبي أهل البيت عليهم السلام، المقتدين بهم.



آخرها «خدعة المليون قطعة»

توزيع الأراضي مشاريع وهمية بدأها الكاظمي وكررها السوداني وتبناها الزيدي

المراقب العراقي/ يونس العراف

في الثلاثين من حزيران الماضي أقر مجلس الوزراء الحالي مبادرة أسماها «وطن لكل مواطن» وأعلن أنها تهدف الى توفير مليون قطعة أرض سكنية مخدومة بالبنى التحتية بموجب القرار رقم (٣٣٢) لسنة ٢٠٢٦ ، في مشروع وهمي جديد يصلح أن نطلق عليه «خدعة المليون قطعة» والتي تأتي في إطار سلسلة من هذه المشاريع المحبطة التي بدأها الكاظمي وكررها السوداني وتبناها الزيدي حاليا لإسكات الأصوات المُطالبة بتوفير حلول مناسبة وواقعية لأزمة السكن التي لم تستطع الحكومات المتعاقبة إيجاد معالجة لها تخدم المواطن وتخرج الحكومة من عنق زجاجة البحث عن استراتيجية حقيقية لجعل مبادرات السكن المتكررة في موضع التنفيذ على أرض الواقع .

المختصون بالشأن الاقتصادي يرون أن الزيدي وعلى اعتباره رئيسا للحكومة يسير على خطى من سبقه من رؤساء الحكومات ولكنه يختلف عنهم بكونه تاجرا ،ومن أجل إشعار المواطنين بالطمأنينة تجاه هذه المبادرة، أكد التزام الحكومة المُطلق بتنفيذها في عموم محافظات العراق، عبر إطلاق منصّة رقمية متكاملة خلال شهر تشرين الأول لاستلام طلبات المواطنين من الشرائح المستهدفة، لكن الذي حدث أن المنصة كانت سريعة الإغلاق ولم يستطع المواطنون الدخول إليها، ويبدو أن هذه الاراضي قد أصبحت من نصيب المقربين من رئيس الحكومة والوزراء الذين تحوم حولهم الشبهات بأنهم احتكروا الحجوزات على الاراضي الموجودة في مواقع تصلح أن تكون تجارية ويمكن أن تُباع بعد فترة قليلة بأسعار مضاعفة .

المختصون يرون عجز الحكومة عن محو صورة السكن العشوائي الذي لا يليق بكرامة المواطن العراقي الذي يستحق أن يحظى بسكن في أرقى الأماكن على اعتباره مواطنا في بلد نفطي غني، لكن الذي يحدث هو عدم القدرة على تجاوز الصعوبات والمعوقات التي تعترض عملية حل أزمة السكن عبر ما تسميه حكومة الزيدي «مبادرات السكن الحكومية» والتي لم يشاهد منها المواطن سوى الإعلان عنها في وسائل الإعلام دون المساهمة الجادة والحقيقية بحل أزمة طالت أكثر مما تستحق نتيجة عدم المصداقية التي رافقت عمل الحكومات السابقة والحالية وهو ما يجعل المواطن من ذوي الدخل المحدود يدور في حلقة مفرغة ويبحث عن أحلامه في سراب الأماني التي يصعب تحقيقها في ظل الغلاء الذي يسيطر على السوق العراقية ولاسيما في مجال بيع وشراء العقارات الذي يُعد أكثر ارتفاعا في البلاد.

المواطنون في الوقت الراهن يرون أن المبادرات الحكومية هي من أجل حجز أكبر عدد من قطع الأراضي تحت عناوين حكومية مثل مبادرة وطن التي سبقتها مبادرة داري ،ومن بعد ذلك يتم توزيعها على « المقربين» في صفقات مشبوهة ،وفي المقابل لن يحصل المواطنون إلا على ربعها أو أقل على اعتبار أن التأجيل المستمر في تنفيذ المبادرات سوف يؤدي إلى ترك المواطن لمسألة مطالبة الحكومة بالحصول على قطعة أرض ،وهي حالات متوقعة الحدوث في زمن الحكومة الحالية لكون الزيدي « التاجر» يعمل بطريقة الاستثمار وليس بطريقة العمل على خدمة المواطنين والدليل هو الإعلان عن بيع «الأراضي» بأسعار عالية على الرغم من كونها لا تقع في مناطق جيدة بل إن أكثرها يقع في أطراف المدن العشوائية ولا تصلح للسكن مثل النهروان المُحاطة بدخان معامل الطابوق الملوثة للبيئة .

نتيجة الشكاوى.. إدراج 1512 خدمة طبية ضمن حزمة الضمان الصحي

بعد عدد من الشكاوى والاستفسارات المقدمة من قبل المواطنين ،وبالتزامن مع إطلاق خطة لمراقبة جودة الخدمات المقدمة في المستشفيات الأهلية والأجنحة الخاصة أعلنت وزارة الصحة، إدراج ١٥١٢ خدمة طبية ضمن حزمة الضمان الصحي، تشمل العمليات الجراحية والفحوصات المختبرية والشعاعية والعلاجات الدوائية.

وقال المدير العام لصندوق الضمان الصحي في الوزارة علي أحمد عبيد ، إن «الخدمات المشمولة تتضمن أكثر من ٥٨٠ نوعاً من العمليات الجراحية، و٤٢٠ نوعاً من التحليلات المختبرية، و٣٢ نوعاً من الفحوصات الشعاعية، فضلاً عن ٤٨٠ علاجاً دوائياً لمختلف الأمراض، إلى جانب الاستشارات الطبية التخصصية».

وأضاف أن «الوزارة اتخذت إجراءات لمتابعة مستوى الخدمات المقدمة للمضمونين في المستشفيات الأهلية والأجنحة الخاصة ببغداد، تشمل فحص الأجهزة والمعدات الطبية والتأكد من مطابقتها للضوابط والمعايير المعتمدة، تمهيداً لتجديد التعاقدات معها».

وأشار عبيد إلى «تسهيل إجراءات شمول الأسر بالضمان الصحي في بغداد والبصرة وكربلاء والنجف عبر تطبيق (ضماني)، فضلاً عن تخصيص حقل للفئات المصابة بالأمراض المزمنة والخاصة والخطرة، لتسهيل حصولها على الخدمات الصحية بعد عدد من الشكاوى والاستفسارات المقدمة من قبل المواطنين «.

مساع لإيقاف حوادث السير على طريق كركوك - تكريت

بعد تأكيد مصدر في دائرة صحة كركوك في السبت الماضي، مصرع خمسة مدنيين من عائلة واحدة وإصابة طفلة بجروح، إثر حادث سير عنيف وقع على طريق كركوك – تكريت، ضمن ناحية الرشاد جنوبيَّ المحافظة، أصبحت المطالبات بحل معضلة هذا الجسر مطلبا جماهيريا من قبل أهالي المحافظة.

ولتدارك الموقف أعلن محافظ صلاح الدين، هيثم الزهوان، أمس الأربعاء، استحصال موافقة مجلس الوزراء على إكمال الطريق الرابط بين تكريت وكركوك، ضمن الحدود الإدارية للمحافظة.

وقال قسم الإعلام والاتصال في محافظة صلاح الدين، في بيان له :إن الموافقة تتضمن تنفيذ أعمال تأثيث وتطوير الطريق ورفع كفاءته، بما يُسهم بتحسين واقع البنى التحتية، وتعزيز انسيابية حركة المركبات، وتقليل الحوادث المرورية، فضلاً عن تسهيل تنقل المواطنين وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين المحافظتين.

وأضاف أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود المحافظة للارتقاء بواقع شبكة الطرق وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تمس حياة المواطنين، وتسهم بدعم التنمية والإعمار وتحسين حركة النقل بين صلاح الدين وكركوك.

وكان محافظ صلاح الدين هيثم الزهوان قد لوّح الأسبوع الماضي بإمكانية إيقاف حركة المرور على طريق «كركوك – تكريت»، احتجاجاً على استمرار حوادث السير.

الإهمال وتلكؤ المشاريع الخدمية سمة ملازمة لأطراف مدينة الصدر



طالب عدد من أهالي مدينة الصدر أمين بغداد، بالاهتمام بمناطق أطراف المدينة التي تعاني الإهمال وتلكؤ المشاريع الخدمية فيها منذ سنوات حتى تحول الأمر الى سمة ملازمة لها منذ سنوات طويلة .وقال الاهالي :إن «مدينة الصدر ليست فقط شارع الفلاح وشارع الجوادر او شارع أو شارعين بل هناك مناطق وشوارع منسية وتحتاج إلى تدخل عاجل مثل حي طارق حيث إن وضعه يُرثى له ويحتاج إلى خدمات حقيقية وشارع الداخل فالإهمال واضح، وأهل المنطقة يعانون ، أما حي طارق – الشيشان فهو يحتاج إلى متابعة وإعمار وشارع الأورفلي هو عبارة عن كارثة من التجاوزات، والشارع ضيّق ومعاناة المواطنين مستمرة».

وأضافوا إن» طريق الشماعية – شارع معمل السكائر فوضعه يرثى له من ناحية الأوساخ والإهمال، ويحتاج إلى إعادة تأهيل وهناك مناطق بمدينة الصدر تعاني سوء الخدمات وتحتاج إلى إعمار حقيقي فأهل مدينة الصدر كلهم مواطنون، وكلهم يستحقون الخدمات، وليس منطقة تحصل على الاهتمام ومنطقة تبقى منسية.وتابعوا :»نريد عدالة بالخدمات، نريد الإعمار، نريد شوارع نظيفة ومنظمة، ونريد متابعة ميدانية حقيقية، فمدينة الصدر كلها أمانة برقبتكم، وليس الاهتمام بشوارع معينة دون الاهتمام بالبقية التي تحتاج الى رعاية وعناية من قبل أمانة بغداد.

فرض أجور على الانتساب يشكّل عبئاً على أولياء أمور الطلبة

طالب عدد من طلبة الانتساب وزارة التربية بإلغاء أجور الانتساب وجعله مجانياً واختيارياً، مراعاةً للظروف المعيشية للعائلات التي تواجه صعوبة في تحمّل الأعباء المالية الإضافية.

وأوضح الطلبة أن فرض أجور على الانتساب يشكّل عبئاً على شريحة واسعة منهم، خاصةً أصحاب الدخل المحدود، مؤكدين أن التعليم حق ينبغي أن يكون متاحاً للجميع من دون أن تقف التكاليف المادية عائقاً أمام مواصلة المسيرة الدراسية.

وشدد الطلبة على ضرورة قيام وزارة التربية والجهات المعنية بإعادة النظر في هذه الأجور وإلغائها بما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية ويراعي الظروف الاقتصادية للأسر، آملين الاستجابة لمطلبهم وإنصاف هذه الشريحة.

مطالبات بإزالة الترسبات الطينية من سد مندلي بعد تراجع سعته التخزينية

طالب قائمَّقام مندلي الجهات الحكومية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة وكري السد لتخزين المياه بشكل أكبر بعد أن بدأ سد مندلي شرقي محافظة ديالى ، يشهد تراجعاً في سعته التخزينية بأكثر من ٢٥٪ من طاقته الكلية، وذلك بسبب تراكم الترسبات الطينية.

وفي السياق ،قال قائمَّقام مندلي علي ضمد، إن «السد من السدود الغاطسة على الشريط الحدودي العراقي – الإيراني، أنشئ ودخل الخدمة عام ٢٠٠٨، وتبلغ سعته التخزينية التصميمية ثلاثة ملايين و٦٠٠ ألف متر مكعب».

وأضاف أن «السد يستخدم لحصاد مياه الأمطار والسيول، والاستفادة من المياه المخزّنة في إرواء الأراضي الزراعية»، مشيراً إلى أن «تزايد الترسبات حدَّ من كمية المياه التي يمكن للسد خزنها عند الامتلاء وقلص طاقته الخزنية بنحو ٢٥٪».

وشدد قائمَّقام مندلي على ضرورة قيام، الجهات الحكومية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة وكري السد لتخزين المياه بشكل أكبر».

ووثقت صور التقطت من السماء لسد مندلي تظهر كميات الخزين المائي حالياً فيه، وتبين مدى ارتفاع مناسيب المياه رغم أن ذلك أقل من طاقته التخزينية، بحسب المسؤول المحلي.



مشروع طريق «مطوك – جباش» متوقف منذ مدة طويلة

طالب عدد من أهالي محافظة المثنى المحافظ والجهات المعنية بضرورة التدخل لمعرفة أسباب توقف مشروع طريق (مطوك – جباش) منذ مدة دون معرفة الأسباب التي أدت إلى تعثر تنفيذه.

وبشأن توقف الأعمال في مشروع طريق (مطوك – جباش) منذ مدة دون معرفة الأسباب التي أدت إلى تعثر تنفيذه، رغم أهميته الحيوية للمناطق التي يخدمها أوضحوا أن الطريق يمثل شرياناً مهماً لعدد من المناطق والعشائر، لما يوفره من تسهيل لحركة المواطنين وتخفيف معاناتهم اليومية، لا سيما المرضى والموظفون والطلبة.

وناشدوا محافظ المثنى والجهات المعنية بضرورة التدخل لمعرفة أسباب توقف المشروع والعمل على استئناف تنفيذه وإدراجه ضمن أولويات المشاريع الخدمية، إنصافاً للأهالي الذين ينتظرون إنجازه منذ مدة.

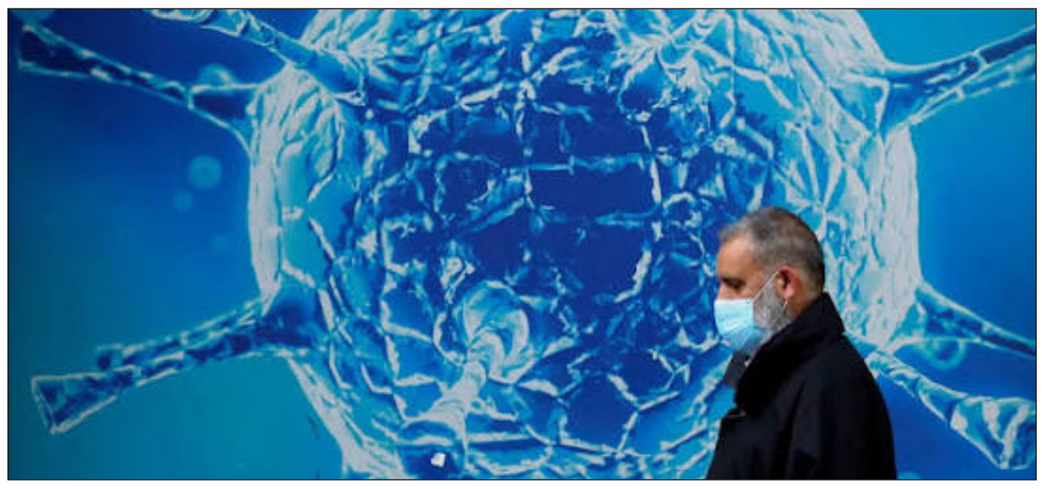
وأكدوا أن مطالبات المواطنين لن تتوقف حتى يرى المشروع النور ويكتمل على أرض الواقع، مشددين على أن حق هذه المناطق في الخدمات لا يسقط بالتقادم.



ما علاقتـــه بمرض الزهايمـــر؟

أطباء يحددون أعراض الإصابة بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا

تتصاعد التحذيرات من الإصابة بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا PJ.2.1، الامر الذي دعا الأطباء الى تحديد أعراضه، إذ أكد عالم الأوبئة ونائب رئيس أكاديمية التربية الروسية غينادي أونيشتشنكو أن العَرَض الأساسي للإصابة بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا PJ.2.1 هو ألم شديد في الحلق.



وأوضح الأكاديمي مجيبا عن سؤال موجه إليه حول الأعراض المميزة للسلالة الجديدة، قائلا: «أصبح ألم الحلق هو العَرَض السائد».

يذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد أبلغت في وقت سابق عن انتشار السلالة الجديدة من «كوفيد-١٩» PJ.2.1 في العالم. ووفقا للمعلومات الواردة من المنظمة، فإن حصة هذه السلالة تتزايد في عدد من البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة وكندا.

وبالإضافة إلى ذلك، سُجّلت حالات فردية للإصابة بالسلالة الجديدة في أوروبا، لكن عددها لا يزال منخفضا حتى الآن. وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنها تتابع الأوضاع الصحية عن كثب.وقد أوضحت الدكتورة في العلوم الطبية والطبيبة المختصة بالأمراض المعدية وعالمة الفيروسات إيلينا مالينيكوفا أن السلالة الجديدة من فيروس كورونا PJ.2.1 قد تختلف عن غيرها بألم شديد في الحلق ووهن أطول بعد المرض. والفئة الرئيسة المعرضة للخطر، حسب الطبيبة، هم كبار السن في عمر ٦٠ عاما وأكثر.إن الأعراض الناجمة عن الإصابة بـ PJ.2.1 تتشابه إلى حد بعيد مع أعراض الزكام العادي أو العدوى التنفسية الموسمية، وبينها ألم في الحلق، وضعف عام، وما إلى ذلك. ولا يمكن تمييزه عن الأنفلوانزا أو العدوى التنفسية الحادة دون اختبار خاص. وفي أواخر أكتوبر لم يستبعد علماء الأوبئة احتمال أن يصل PJ.2.1 قريبا إلى روسيا، أو أنه يتداول بالفعل في البلاد مع بقائه غير مُكتشف. ومع ذلك، فإن هذا لا يضمن انتشاره الجماعي لاحقا.

في الوقت الحالي يتفق الخبراء على أن PJ.2.1 غير قادر على إحداث جائحة جديدة. وتوجد حاليا العشرات من أنواع «كوفيد-١٩». ويُصنَّف PJ.2.1، الذي يُطلق عليه أيضا «الطافر الفائق»، ضمن مجموعة SARS-CoV-2.

من جانب آخر أظهرت دراسة أنّ الإصابات الخفيفة والمتكررة بـ«كوفيد-١٩» قد تُضعف الدماغ الذي يكون أصلاً عرضة لمرض الزهايمر.

وقد استعاد الباحثون إنتاج إصابتين خفيفتين متتاليتين بمتغيّرين مختلفين في ثلاثة نماذج تجريبية. وأظهر تحليلهم انخفاضاً في عدد الروابط بين الخلايا العصبية في الحُصين، وهي منطقة ذات أهمية كبيرة للذاكرة ومن أولى المناطق التي يؤثر عليها مرض الزهايمر.

كما لاحظ الباحثون زيادة في عدد اللويحات الأميلويدية، وهي سمة رئيسة للمرض.

ويرى فريق الدراسة أنّ هذه الإصابات التنفسية المتكررة قد يكون لها تأثير تراكمي على الدماغ. ووفق الخبراء، وبما أنّ الفيروس نفسه لم يُعثر عليه في الدماغ، فمن المرجح أن يحدث هذا التأثير عبر إشارات صادرة من بقية أجزاء الجسم.

ولذلك يوصي الباحثون بإجراء مراقبة معرفية طويلة الأمد بعد «كوفيد-١٩» وباتخاذ تدابير للوقاية من الإصابة المتكررة.

وفي هذا السياق قالت الدكتورة ليان فان هوكه، من جامعة «خنت» ورئيسة فريق البحث: «تُظهر نتائجنا أنه «حتى الإصابات الخفيفة التي تكاد تمر دون أن تُلاحظ قد تترك أثراً على الدماغ».كما أشار العلماء إلى أنّ الخطوات التالية ستشمل مراقبة آثار «كوفيد-١٩» على مدى فترة أطول، وقياس تأثيرها على الذاكرة، والتمييز بين تأثير إصابة واحدة وتأثير الإصابات المتكررة، وتحديد الآليات التي تربط الرئتين بالدماغ.



اليقطين ولحم البقر..

منتجان غذائيان يعززان مناعة الجسم

تُعد الأنظمة الغذائية من أهم العوامل التي تساعد على تقوية مناعة الجسم، لكن هناك بعض الأطعمة تساهم بشكل فعال من خلال تعويض نقص الزنك ومن أبرز هذه الأطعمة لحم البقر وبذور اليقطين، بحسب ما أفادت الدكتورة آنا ديفينسكايا، أخصائية الكيمياء الحيوية ومختصة بتقويم السلوك الغذائي.ووفقا لها، يساعد لحم البقر والكبد وبذور اليقطين في تعويض نقص الزنك، وهو عنصر أساس لعمل منظومة المناعة بشكل طبيعي. ويدخل هذا العنصر في وظائف أكثر من ٣٠٠ إنزيم.وتقول: «الزنك مكون لأكثر من ٣٠٠ إنزيم، ويشارك في الاستجابة المناعية والتئام الجروح. ولا يستطيع الجسم تخزينه، لذلك يجب تناوله يوميا. يحتاج الشخص البالغ إلى ١٢ ملغ من الزنك يوميا، كما يُنصح بتناول لحم البقر والكبد وبذور اليقطين والعدس والحمص ضمن نظام غذائي متوازن. ولكن الأهم ليس كمية الزنك في المنتج فحسب، بل أيضا كمية الزنك التي يمتصها الجسم. لأن امتصاص الزنك من الأطعمة الحيوانية يفوق امتصاصه من الأطعمة النباتية».

وتنصح الطبيبة النباتيين بالتركيز على تناولهم لهذا العنصر الغذائي الدقيق. وتشير إلى أنه أثناء الطهي يتسرب جزء من الزنك إلى المرق.

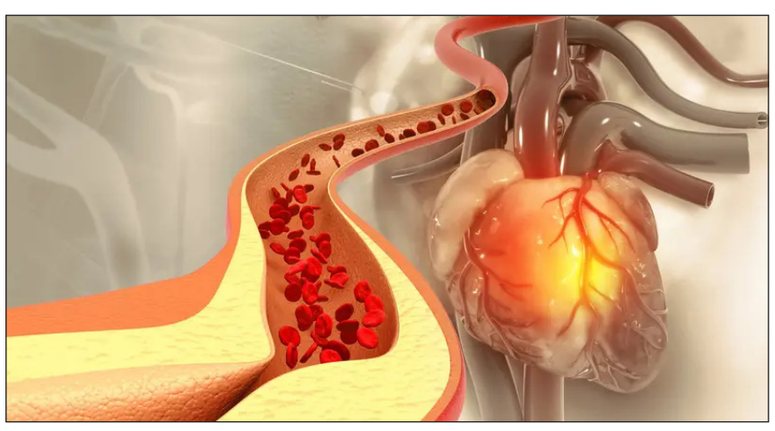
دراسة: تناول مضادات الأكسدة يخفض نسبة الوفاة

يشكّل الغذاء أحد أبرز العوامل المؤثرة في مستويات الكوليسترول وصحة القلب، إذ لا تتوقف الوقاية من ارتفاعه عند حدود العلاج الدوائي والفحوصات المنتظمة، وإنما تمتد إلى اختيارات الطعام اليومية التي تسهم بضبط الدهون بالدم وتقليل مخاطر أمراض القلب والشرايين.

وتشير دراسة إلى أن زيادة تناول مضادات الأكسدة من الأطعمة قد ترتبط بانخفاض خطر الوفاة لدى المصابين بارتفاع الكوليسترول، مع تصدّر فيتامين «E» (Vitamin E) قائمة العناصر المرتبطة بهذه الفوائد.

وتساعد مضادات الأكسدة على حماية خلايا الجسم من الإجهاد التأكسدي، وهي عملية تحدث عندما يختل التوازن بين الجزيئات الضارة وقدرة الجسم على مقاومتها. ويرتبط الإجهاد التأكسدي بالالتهابات المزمنة ومقاومة الإنسولين واضطرابات التمثيل الغذائي، وهي عوامل قد تتداخل مع صحة القلب ومستويات الكوليسترول.

ولقياس إجمالي استهلاك هذه المركبات، يستخدم الباحثون مؤشراً يُعرف باسم «المؤشر المركب لمضادات الأكسدة الغذائية» (CDAI)، ويشمل ستة عناصر هي الزنك والسيلينيوم والكاروتينات الكلية وفيتامينات «أ» و«سي» و«ه».وكشفت النتائج أن الأشخاص الذين سجلوا أعلى مستويات استهلاك لمضادات الأكسدة كانوا أقل عرضة للوفاة مقارنة بمن سجلوا أدنى المستويات.



وبلغ الانخفاض في خطر الوفاة لأي سبب ٢١٪، فيما تراجع خطر الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٢٧٪، وانخفض خطر الوفاة المرتبطة بالسرطان بنسبة ٢٨٪.

وعند تحليل العناصر الغذائية بصورة منفصلة، برز فيتامين ه باعتباره الأكثر ارتباطاً بهذه الفوائد، إذ ارتبط ارتفاع استهلاكه بانخفاض مخاطر الوفاة في النتائج الثلاث التي تناولتها الدراسة، بينما جاءت ارتباطات مضادات الأكسدة الأخرى أقل وضوحاً أو غير متسقة.

ويمكن الحصول على فيتامين «ه» (Vitamin E) من أطعمة متاحة في النظام الغذائي اليومي، أبرزها اللوز والبندق وبذور عباد الشمس والسبانخ والبروكلي والكيوي والمانجو. ويُفضل تناوله ضمن وجبة تحتوي على دهون صحية، مثل زيت الزيتون، للمساعدة على امتصاصه.

أما بقية مضادات الأكسدة، فتتوافر في مصادر غذائية متنوعة؛ فالحمضيات والفراولة والفلفل الملون غنية بفيتامين «سي» (Vitamin C)، بينما توفر الجزر والبطاطا الحلوة والطماطم الكاروتينات. ويمكن الحصول على الزنك من اللحوم والبقوليات والمكسرات، وعلى السيلينيوم من المأكولات البحرية واللحوم والحبوب الكاملة.

ثغرة في هواتف آيفون تهدد محادثات المستخدمين



حذرت شركة آبل مستخدمي هواتف «آيفون» من وجود ثغرة أمنية تتيح للقراصنة الوصول الى رسائل المستخدمين، فيما حثت على تثبيت أحدث تحديث لنظام التشغيل iOS فوراً.

وأطلقت الشركة تحديث «iOS ٢٧,٢,١»، الذي لا يتضمن ميزات جديدة أو تغييرات كبيرة، لكنه يركز على معالجة مشكلات أمنية وثغرات في النظام، إذ أشارت آبل في ملاحظات الإصدار إلى أنه يتضمن إصلاحات للأخطاء وتحديثات أمنية، من دون الكشف عن تفاصيل تلك الثغرات.

وبحسب معلومات إضافية تتعلق بعض الثغرات بتطبيق «iMessage»، إذ قد تسمح إحداها للمخترق بالانضمام إلى محادثة جماعية من دون دعوة والاطلاع على الرسائل المتبادلة فيها، فيما قد تتيح ثغرة أخرى مشاهدة رسائل أُرسلت داخل المجموعة قبل انضمام المستخدم إليها.

كما تشمل المشكلات آليات الاتصال بين أجهزة آبل، بينها ثغرتان مرتبطتان بتقنية «بلوتوث»، قد تتيح إحداهما للمخترقين استخدام جهاز لاسلكي لتنفيذ شيفرة خاصة على الجهاز المستهدف.

ورغم خطورة هذه الثغرات، لم تؤكد آبل استغلال أي منها فعلياً من قبل القراصنة. ونقل تقرير عن آدم بوينتون، مدير الاستراتيجية المؤسسية الأول في شركة «Jamf» المتخصصة بإدارة وحماية أجهزة آبل، قوله إن «الأمر يتعلق بتثبيت التحديث بسرعة، لا بإثارة الذعر».

مرسيدس تتمسك بمحركات البنزين:

نحتاج 15 عاماً للتحول إلى الكهربائي

تتجه الشركات العالمية نحو التحول الى السيارات الهجينة واستخدام الطاقة النظيفة، والتخلي عن محركات البنزين والديزل، لكن شركة مرسيدس تقول إنها بحاجة الى أكثر من ١٥ عاماً للانتقال بشكل كامل الى السيارات الهجينة، إذ أكد أولا كالينيوس، رئيس مجلس إدارة مجموعة مرسيدس بنز، أن محركات الاحتراق الداخلي العاملة بالبنزين والديزل لا تزال أمامها فترة تتراوح بين ١٠ و١٥ عامًا على الأقل، رغم التوسع المستمر في تطوير السيارات الكهربائية وزيادة استثمارات الشركة في هذا القطاع.وأوضح كالينيوس أن التحول إلى التنقل الكهربائي يمثل عملية صناعية طويلة الأمد قد تستغرق ما بين ٢٠ و٢٥ عامًا، وليس تحولًا ينتهي بحلول عامي ٢٠٣٠ أو ٢٠٣٥، مشيرًا إلى أن استمرار إنتاج محركات الاحتراق يرتبط بوجود طلب حقيقي من العملاء عليها.وتعكس تصريحات رئيس مرسيدس توجه الشركة نحو مواصلة تطوير محركات البنزين والديزل بالتوازي مع السيارات الكهربائية والهجينة، في إطار استراتيجية تستهدف توفير خيارات متنوعة للعملاء، وفقًا لاختلاف احتياجاتهم وأنماط استخدامهم للسيارات.

قال كالينيوس إن محركات الاحتراق الداخلي ستظل موجودة لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ عامًا على الأقل، مؤكدًا أن الشركة لا تعتزم التخلي عنها في الوقت الحالي.

وأضاف أن استمرار هذه المحركات يعتمد على وجود طلب تجاري مناسب، خاصة مع تطوير أنظمة احتراق أكثر كفاءة ودمج التقنيات الكهربائية في بعض الطرازات، من خلال السيارات الهجينة القابلة للشحن والسيارات الهجينة.

وتعمل مرسيدس على تطوير مجموعة محركاتها استعدادًا لمعايير الانبعاثات الأوروبية Euro ٧، إذ تصف الشركة محركاتها الجديدة بأنها جاهزة لمتطلبات EU-٧ المستقبلية، دون أن يعني ذلك حصولها بالفعل على اعتماد نهائي وفق المعايير الجديدة.

وتشمل خطة الشركة استمرار إنتاج أحدث محركات V٨، المخصصة لبعض الطرازات الفاخرة، بالتزامن مع طرح سيارات كهربائية بالكامل وطرازات هجينة قابلة للشحن.

تعمل مرسيدس بنز على برنامج لتقديم ٤٠ طرازًا جديدًا خلال ثلاث سنوات، على أن تشمل هذه المجموعة سيارات تعمل بمحركات البنزين والديزل، إلى جانب الطرازات الكهربائية.



المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الخميس 12 تشرين الثاني 2026 العدد 3975 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US
هاتف العلاقات
07800611168
هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

عدسات عراقية توثق حكايات الإنسان وملامحه



في مشهد فني يحتفي بالإنسان وتفاصيله، احتضنت منظمة فنية، معرضاً فوتوغرافياً بعنوان "وجوه"، بمشاركة ٤٥ مصوراً من مختلف محافظات العراق، قدموا ٥٠ عملاً فنياً جسدت تنوع الملامح الإنسانية وما تختزنه من حكايات وذكريات وانعكاسات ثقافية واجتماعية.

ويأتي المعرض ضمن جهود دعم المواهب الفوتوغرافية العراقية، وفتح آفاق أوسع أمام المصورين لعرض تجاربهم وإبراز قدراتهم الإبداعية، فضلاً عن تعزيز حضور فن التصوير بوصفه وسيلة لتوثيق الحياة والذاكرة الإنسانية.

وأوضح مسؤول النشاطات والمعارض في المنظمة، علي جواد المسافري، أن المعرض يمثل مساحة للتعريف بإبداعات المصور العراقي وإتاحة الفرصة أمامه لتقديم أعماله للجمهور، مبيناً، أن المنظمة تحرص على إقامة نشاطات شهرية، إلى جانب معرض فوتوغرافي سنوي تتغير موضوعاته وعناوينه، بمشاركة مصورين من داخل العراق وخارجه، بما يسهم في تبادل الخبرات والانفتاح على التجارب الفنية المختلفة.

وأضاف، أن المنظمة تولي اهتماماً خاصاً برواد التصوير الفوتوغرافي العراقي، من خلال تسليط الضوء على مسيرتهم الفنية وإسهاماتهم في إثراء هذا المجال، والحفاظ على الذاكرة الإبداعية للأجيال المتعاقبة.

وأشار المسافري إلى أن الأعمال المشاركة عكست تنوع الرؤى الفنية وثقافات المصورين، إذ لم تقتصر على توثيق الملامح، بل حملت أبعاداً إنسانية وجمالية كشفت عن قصص وتجارب تختبئ خلف الوجوه، مؤكداً أن المصور العراقي يمتلك إمكانات إبداعية تؤهله للحضور والمنافسة على المستوى الدولي، لكنه بحاجة إلى مزيد من الدعم وفرص العرض.

وكشف عن خطط المنظمة لتنظيم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة وجولات تصوير ميدانية لتطوير مهارات المصورين وصقل تجاربهم، إلى جانب تكريم عدد من المبدعين نهاية العام الحالي، تقديراً لعطائهم وإسهاماتهم في المشهد الفوتوغرافي العراقي.

العتبة العباسية تمد حضورها العلمي إلى أفريقيا



وسّعت العتبة العباسية المقدسة حضورها الفكري والعلمي خارج العراق، عبر تنظيم ندوة أكاديمية في مدينة ميدغوري النيجيرية، تناولت دور القيم الدينية في ترسيخ السلم المجتمعي وبناء مستقبل الشباب الأفريقي، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين وممثلي الجامعات والمؤسسات العلمية.

ونظم مركز الدراسات الإفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الندوة تحت عنوان "دور القيم الدينية في تعزيز السلم المجتمعي وبناء مستقبل الشباب في أفريقيا"، في خطوة تعكس امتداد النشاط الثقافي والفكري للعتبة إلى القارة الأفريقية، وسعيها إلى تعزيز التواصل العلمي مع المؤسسات الأكاديمية خارج العراق.

وتضمنت الندوة، مناقشة أهمية القيم الدينية والإنسانية في مواجهة التحديات الاجتماعية، وترسيخ ثقافة التعايش والتسامح، فضلا عن دور المؤسسات الدينية والتعليمية في إعداد جيل من الشباب القادر على الإسهام في بناء مجتمعات مستقرة ومتماسكة.

وشهدت الفعالية تقديم ورقة بحثية للشيخ محمد الحاج غنا بعنوان "الشباب الأفريقي وبناء المستقبل: دراسة تربوية في ضوء نهج البلاغة"، فيما ترأس الجلسة منسق المركز الدكتور إبراهيم المعظم عبد الله، وسط حضور أكاديمي وبحثي.

وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة الأنشطة التي ينفذها مركز الدراسات الأفريقية لتوسيع حضوره العلمي في القارة، ومد جسور التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية، ونشر المعارف والقيم الدينية والإنسانية، بما يعزز دور العتبة العباسية المقدسة في التواصل الثقافي والفكري على المستوى الدولي.

فتاة بغدادية تحوّل الألوان إلى مساحة للإبداع



اختارت الفنانة التشكيلية دعاء عبد الصاحب أن تجمع بين عالمين مختلفين في أدواتهما، متقاربين في غاياتهما، فانتقلت من دراسة العلوم السياسية إلى فضاءات الفن التشكيلي، لتجد في الألوان واللوحات وسيلة للتعبير عن الإنسان والمجتمع وقضاياهما.

ولدت دعاء في بغداد عام ١٩٩٥، وبدأ شغفها بالفن منذ سنوات الدراسة الأولى، إذ اهتمت بالرسم والتصميم والأعمال اليدوية، وشاركت في المعارض والأنشطة المدرسية، لتتحول تلك البدايات إلى مسار فني رافقها في مختلف مراحل حياتها.

ورغم ميلها المبكر إلى الفن، اتجهت إلى دراسة العلوم السياسية في جامعة بغداد، وحصلت على شهادة البكالوريوس عام ٢٠١٧، قبل أن تعود إلى شغفها الأول وتلتحق بكلية الفنون الجميلة، التي تخرجت فيها عام ٢٠٢١، لتبدأ مرحلة أكثر تخصصاً في تجربتها التشكيلية.

وفي أعمالها الفنية، وجدت دعاء في المدرسة التجريدية مساحة مفتوحة للتحرر من القوالب التقليدية، إذ توظف الألوان والأشكال والخطوط في صياغة لوحات تحمل مشاعر وأفكاراً متعددة، وتترك للمتلقي حرية قراءتها وتأويلها، بعيداً عن الالتزام بالتفاصيل الواقعية المباشرة.

وتؤمن دعاء بأن الفن ليس مجرد جمال بصري، بل لغة قادرة على التعبير عما يصعب قوله بالكلمات، كما ترى أن دراستها للعلوم السياسية أسهمت في توسيع رؤيتها وفهمها للتحولات الاجتماعية، مؤكدة، أن السياسة والفن يلتقيان في التعبير عن واقع المجتمع وتطلعاته، وإن اختلفت الوسائل بين الكلمة والموقف واللون واللوحة.

إصبع على الجرح..

بقلم
منهل عبد الأمير المرشدي



دولة الخال وابن أخته

من مفردات المعادلة المقلوبة والفوضى الوليدة والثوابت المشطوبة، غدونا اليوم نعيش في دولة تترك فيها الفرص تُباع وتُشترى وتُساق فيها الوظائف كما تُساق الغنم إلى الحظيرة بلا امتحان ولا انتظار أو شهادةٍ ولا اعتبار. لقد انحسرت المؤهلات المطلوبة وانحسرت كل المقاييس وانطفأت وأُغلقت كل الوسائل وخُلت المسائل، لم يعد التحصيل الدراسي كما كان في زمان قريب الشرط الأول والمفتاح العجيب فقد أمسى ورقة بالية في جيب صاحبه المسكين المستكين الغريب، لينال الوظيفة المرموقة الدلع الأمور الحبيب. لم تعد الخبرة شرطا مشروطا واختصرت المسافات وتشقلبت المقاسات كما لم تعد سنوات العمر شرطاً في مفردات التعيين ولم يعد في البلد الهجين حتى قانون السّن بالسّن والعين بالعين وما بين قانون الفوضى وحياة الغاب غدونا مرهونين في لعبة من يلحق؟ ومن يُلحق؟ نعم لقد صرنا في ديمقراطية عجيبة في بلاد ما بين النهرين، ديمقراطية أم راسين. لا تُقاس الوظيفة إلا بقدر ما تُقاس بقدر القرابة ولا تُوزّع المناصب بالجدارة ولا الكفاءة بل تُمنح ببركة الخال وابن أخته وبصوت المثل القائل "أنا وابن عمي على الغريب". صار العراق مأسورا للأحباب وذوي الأحزاب وفتيان الأنساب وأعناق الشعب طائعة مطيعة لما تدلي به ورشة الترقيات السريعة. وظائف راقية بلا تدريب ومستشارين بلا استشارة وقرارات تصدر في دقيقة دون استخارة. لم تعد هناك حاجة لأصحاب الشأن المحفوظ بالشهادة ولا بالعمر ولا بالخبرة ولا بأي امتياز آخر فما عاد هناك شرط يُذكر لأية وظيفة كانت أمنية أم إدارية أم تقنية. خدمية أم استشارية يكفي أن يبتسم القدر للعائلة ويصفق الحظ للأقارب بوظيفة تنأى عن الأجانب مصنفّة من السلّم الذهبي وأفضل المراتب، أما الراتب فلا يقل عن الثمانية ملايين دينار فقط لا غيره مقرّر له مسبقا بدرجة مستشار في مجلس النواب أو مجلس الوزراء أو مستشار برئاسة الجمهورية.. ثم تأتي امتيازات سيارة التاهو وستة منَ أفراد الحماية للأمان والوقاية. أما الشروط الباقية فقد أمست خفيفة رشيقة مرضّية، أن يكون الأب عراقيا فقط أو الأم عراقية فقط، حتى الجنسية صارت ورقة جاهزة قد توقّع وتوزّع قبل أن تُقرأ. الشرط الأجدر بالاهتمام أن يكون المتقدم للتعيين ابن اخت نائب قد حصل على درجة رئيس كتلة في مجلس النواب أو يكون نجلا مدللا لرئيس لجنة أو ائتلاف في المجلس أو أي رئيس من الرئاسات، أن المقاس صار في الأساس للأنساب قبل المعارف ولدرجات القربى من الدرجة الأولى حصرا، فلا مانع أن يكون ابن وزيرة أو ابن وزير أو أخو الوزيرة أو أخو الوزير أو ابن الرئيس أو أخوه أو ابن أخيه أو ابن اخته وابن عمه. لم نعد في العراق بحاجة لطلبة المنظومة الطبية أو الهندسية وعليهم ان يركنوا جانبا ويتظاهروا كيفما شاءوا في أبواب المنطقة الخضراء حتى اشعار آخر.

أخيراً وليس آخرا، إن تعذّر وجود من ذكرت أسماؤهم في القرابة المذكورة، فمن حق السيد الرئيس أو السيد النائب أو السيد الوزير أن يرشح من يشاء للارتقاء إلى وظيفة المستشار مع سبق الإصرار شرط أن يكون المرشح من أبناء عمومته أو أبناء أخواله أو أخوان زوجته أو أي شخص يهطل عليه طير السعد من عشيرته. هذا الطير الذي لم يعد يهبطُ في بيوت معلومة إلا على شكل قرارات وأختام ومراسيم. والمستشار لا يُسأل أو يُستشار وهو المقدم المصان المعفي في قوائم الانتظار. بقي ان نقر ونعترف إننا نعيش في سخرية تضحك حتى الوجع وقد تساقطت كل المؤهلات على قاعدة (الثعلب فات فات وبذيله سبع لفّات) طالما أن الخال موجود وابن الأخ محروس من عين الحاسد والمحسود.. والسلام.

نبي الله العزير.. ناحية ميسانية تختزن تأريخاً من الأهوار



في أقصى جنوبي محافظة ميسان، وعلى مقربة من الحدود الإدارية لمحافظة البصرة، تستقر ناحية نبي الله العزير، حاملةً إرثاً تأريخياً واجتماعياً ارتبط بالمياه والأهوار والقصب، فضلا عن مرقد النبي العزير الذي منحها اسمها الحالي، ليصبح شاهداً على تحول اسمها وهويتها عبر الزمن.

ولم تكن الناحية تعرف باسمها الحالي منذ نشأتها، إذ حملت في العهد الملكي تسمية "قصب ميسان"، وهي تسمية استمدتها من طبيعتها الجغرافية التي تميزت بانتشار القصب والمسطحات المائية والأهوار المحيطة بها من مختلف الجهات، حتى أصبحت المياه جزءاً أساسياً من ملامح المكان وحياة سكانه.

وبحسب روايات الأهالي، شهد عام ١٩٦٥ محطة بارزة في تأريخ الناحية، عندما جرت مساع لتغيير اسمها من "قصب ميسان" إلى "ناحية نبي الله العزير"، بعد طلب تقدم به رجل الدين السيد محمود الحلو إلى وزير الداخلية آنذاك صبحي عبد الحميد، لتصبح التسمية الجديدة مرتبطة بمرقد النبي العزير الموجود في المنطقة.

وقال الشاعر هادي ذياب: إن "تغيير الاسم جاء استنادا إلى المكانة الدينية والتأريخية للمرقد، مؤكدا، أن التسمية القديمة كانت تعكس طبيعة المنطقة المائية وكثافة القصب الذي كان يحيط بها، فيما حمل الاسم الجديد دلالة دينية ارتبطت بذاكرة المكان وسكانه.

ولا تقتصر حكاية الناحية على تأريخ تسميتها، بل تمتد إلى تنوعها العشائري والاجتماعي، إذ تسكنها عشائر البو محمد والعبادة والمياح والبو مساعد والسادة والشويلات، إلى جانب عشائر أخرى، شكلت على مدى سنوات طوال نسيجاً اجتماعياً قائماً على الترابط والتعاون والتكافل بين العائلات.

ويؤكد الأهالي، أن الناحية قدمت شخصيات علمية واجتماعية، فضلا عن أبناء شاركوا في الدفاع عن الوطن، فيما بقيت العلاقات العشائرية والروابط الإنسانية من أبرز السمات التي تميز مجتمعها، حيث تشكل الضيافة والتآخي والتعاون جزءاً من تقاليد أهلها المتوارثة.

أما عمرانياً وسكانياً، فيضم مركز الناحية أربعة أحياء رئيسة هي الهادي والجهاد والحسين والغدير، فيما تنتشر حوله قرى عديدة من الجهتين الشرقية والغربية، أبرزها البيضاء والنهر، لتشكل هذه التجمعات امتداداً جغرافياً واجتماعياً للناحية.

الحشد يطلق مبادرة إنسانية لدعم جرحى وذوي شهداء النجف الأشرف



في مبادرة إنسانية تعكس الاهتمام بالشرائح التي قدمت التضحيات في سبيل العراق، وزعت هيأة الحشد الشعبي عدداً من العربات الكهربائية على الجرحى وذوي الشهداء في محافظة النجف الأشرف، بهدف مساعدتهم على تجاوز صعوبات التنقل وتلبية احتياجاتهم اليومية. وتأتي هذه المبادرة ضمن البرامج الإنسانية والاجتماعية التي تنفذها الهيأة لرعاية عوائل الشهداء والجرحى، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لهم، تقديراً لما قدموه من تضحيات وتثميناً لدورهم في مواجهة التحديات التي شهدها العراق.

وتهدف العربات الكهربائية الموزعة إلى تخفيف الأعباء الحركية عن المستفيدين، ولا سيما الذين يواجهون صعوبات في التنقل، بما يسهم في تعزيز استقلاليتهم وتسهيل وصولهم إلى المؤسسات الصحية والخدمية وممارسة شؤونهم اليومية بصورة أكثر سهولة.

وتؤكد هذه الخطوة، أهمية استمرار المبادرات التي تتجاوز الدعم المادي إلى توفير احتياجات عملية تسهم في تحسين الظروف المعيشية للجرحى وعوائل الشهداء، وترسخ قيم الوفاء والتكافل الاجتماعي تُجاه هذه الشرائح التي تستحق الرعاية والاهتمام.